

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية اللغة العربية في الطور الابتدائي بين التشويق والتخويف

ابتدائيتنا عمارة محمد - الذكارة - والمجاهد شفرور صالح بن عباس - الكويف - أنموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي (نظام ل.م.د)

• تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الأستاذ:

مرواني عبدالرحمان

إعداد الطالبتين:

* أسماء معيفي

* لبنى بوترعة

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة العلمية	الأستاذ
رئيسا	جامعة الشيخ العربي التبسي	أستاذ مساعد أ-	جدي عبدالعزيز
مشرفا ومقررا	جامعة الشيخ العربي التبسي	أستاذ محاضر ب-	مرواني عبدالرحمان
عضوا مناقشا	جامعة الشيخ العربي التبسي	أستاذ مساعد أ-	بورهدون عبدالعزيز

السنة الجامعية: 2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية اللغة العربية في الطور الابتدائي بين التشويق والتخويف

ابتدائيتنا عمارة محمد - الذكارة - والمجاهد شفرور صالح بن عباس - الكويف - أنموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي (نظام ل.م.د)

• تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الأستاذ:

مرواني عبدالرحمان

إعداد الطالبتين:

* أسماء معيفي

* لبنى بوترعة

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة العلمية	الأستاذ
رئيسا	جامعة الشيخ العربي التبسي	أستاذ مساعد أ-	جدي عبدالعزيز
مشرفا ومقررا	جامعة الشيخ العربي التبسي	أستاذ محاضر ب-	مرواني عبدالرحمان
عضوا مناقشا	جامعة الشيخ العربي التبسي	أستاذ مساعد أ-	بورهدون عبدالعزيز

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإهداء

لله وحده الذي له نخلص النية والعمل فلا تطيب الدنيا إلى بعفوه ولا تطيب الجنة إلا برويته

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة وكان سراجاً منيراً وشفيعاً يوم القيامة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من أحمل اسمه بافتخار أبي حبيبي أرجو من الله أن يمد بعمره ويبقى رمز افتخار لنا اليوم وغداً وإلى الأبد

تعجز كلماتي أن تصف تضحياتك وحبك فادعوا الله أن يبقى شمعة لا تنطفئ وبلسم لجراحي وسبب نجاحي

إلى أغلى الحبايب أمي، إلى رفقتي في الحياة والذين كانوا أجمل شيء فيها تذوقنا أجمل اللحظات إخوتي وأخواتي

وزوجاتهم وأزواجهم وأبنائهم

إلى من تقاسمنا أيام الدراسة وصنعنا أجمل المواقف والذين أحببتهم وأحبوني صديقاتي وأصدقائي فرداً فرداً طوال

المشوار

إلى من يعرف لبني إليكم أهدي ثمرة جهدي .

ليتي



الإهداء

بسم الله الواحد الأحد الذي وفقني لإنجاز هذا العمل والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى الذي أرسله الله

رحمة للعالمين

أهدي عملي هذا إلى من كان سنداً لي في كل وقت وحين أفخر دوماً بكونه أبي حفظه الله

إلى الغالية التي أنجبتني أمي شفاهاً لله ورعاها، نعم هما والداي اللذان علماني معنى المروءة والعفة وأن أعتمد على نفسي

ولا أنتظر فضل أحد علي، فيا ربي أدمهما تاجاً وسنداً لي وإخوتي

إلى كل عائلتي فرداً فرداً إخوتي وأخواتي وأبنائهم

إلى صديقاتي ورفيقات دربي

وإلى صديقتي الراحلة "أحلام" تغمدها الله برحمته

إلى من ساعدني من قريب أو بعيد

والحمد لله على التوفيق والسداد .

أمجاد



شكر و عرفان :

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على توفيقه وإحسانه لنا
والصلاة والسلام على النبي المصطفى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين

نتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف "مرواني عبد
الرحمان" الذي أفادنا بتوجيهاته العلمية والتي ساعدتنا كثيرا في إتمام
هذا العمل كما نتوجه بجزيل الشكر إلى كل أساتذة اللغة والأدب
العربي، وإلى كل من مد لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد
لإنجاز هذه المذكرة.

أسماء ، لبندي



مقدمة

تهتم المؤسسات التعليمية بتنمية سلوك التلميذ منذ بداية المرحلة الأساسية للتعليم، بطرائق وأساليب متنوعة في ظل العملية التعليمية. ويعدّ أسلوبا التشويق والتخويف من أنجع الطرق لتحفيز السلوكات المرغوبة ومنع السلوكات غير المرغوبة. كما أنّ المحافظة على توازن هذين العنصرين في بيئة متنوعة كالمدارس والمؤسسات التعليمية أمر في غاية الأهمية، لأن شخصية التلميذ تتكون في هذه المرحلة.

ويعد المعلم المحرك الأساسي للعملية التعليمية وجوهرها، فهو الذي يربط مكوناتها بتناغم حيث أنه المسؤول الأول في نجاح هذه المهمة، من خلال استعمال أسلوبا التشويق والتخويف في أنشطة اللغة العربية التي ينمّي بها الطفل لغته السليمة، والقدرة على التعبير الجيد الذي يخلو من الأخطاء الكتابية والتركيبية، للوصول في نهاية العملية التعليمية إلى نتائج مقبولة.

وعلى هذا الأساس كان عنوان هذه الدراسة:

تعليمية اللغة العربية في الطور الابتدائي بين التشويق والتخويف

ابتدائيتا عمارة محمد (الذاكرة) و المجاهد صالح شفرور بن عباس (الكويف) -أنموذجا-

ومن بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع:

- أهمية ومكانة الأساليب التي يستخدمها المعلم في المنظومة التربوية.
 - مدى فاعلية كل من أسلوبا التشويق والتخويف على شخصية التلميذ.
 - معرفة تأثير أسلوبا التشويق والتخويف على التلميذ خلال أنشطة اللغة العربية.
- أما فيما يخص الإشكالية فقد صيغت انطلاقا مما سبق على النحو الآتي:

أي الأسلوبان أنسب في تعليم أنشطة اللغة العربية لتلاميذ الطور الابتدائي؟

أسلوب التشويق، أم أسلوب التخويف؟ وهل يمكن الجمع بينهما لتحقيق الأهداف المنشودة؟

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات منها:

- هل يتفاعل جميع التلاميذ مع أسلوب التشويق أم أسلوب التخويف أم الأسلوبان معا؟
- ما هو الأسلوب الذي يفضله التلميذ أكثر أثناء تقديم الدرس؟

ومن بين الفرضيات المقترحة كبدائية للإجابة عن هذه التساؤلات:

- قد يسهم أسلوب التشويق في الرفع من مستوى التلاميذ خلال تقديم أنشطة اللغة العربية، ومع هذا قد يكون أسلوب التخويف أنسب مع فئة معينة.
- يمكن للمعلم استخدام الأسلوبين معا في الوقت نفسه أثناء شرح الدرس تارة باللين واللفظ وتارة بالترهيب والزجر.

ومن بين الأهداف التي تصبو هذه الدراسة إلى تحقيقها:

- إبراز أهمية كل من أسلوبا التشويق والتخويف في العملية التعليمية ومدى تأثيرهما في تقديم أنشطة اللغة العربية.

- الوقوف على أنجع الأساليب التي يتفاعل معها التلاميذ أكثر وتحقق الأهداف المسطرة.

كما اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي المدعم بآليات التحليل والإحصاء والمقارنة من أجل الوصول إلى نتائج وحلول للإشكالية المطروحة سابقا.

وهناك دراسات سابقة حول هذا الموضوع أهمها:

دراسة حميدي محمد: أسلوب الترغيب والترهيب في القصة القرآنية (سورة هود - عليه السلام - أنموذجا)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في إطار مشروع

الأدب الإسلامي في الدراسات النقدية الحديثة، جامعة السانية وهران، كلية الآداب واللغات والفنون.

كما اخترنا الطور الابتدائي لأن الترغيب والترهيب يبدأ استخدامه في هذه المرحلة بالذات، حيث أنّ شخصية الطفل تتكون من هنا، فإما أن يستمر التلميذ في الدراسة أو أن ينفر منها، ولذلك فإن المعلم مطالب باستعمال الأسلوب المناسب والأنجع الذي يجعل التلميذ يتفاعل ويشارك وينمي أفكاره في هذه المرحلة الحساسة.

ومن أجل الوصول إلى النتائج المرجوة، قسمنا بحثنا هذا إلى فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة.

تحدثنا في مقدمة البحث عن أسباب اختيار الموضوع والإشكالية والفرضيات المقترحة التي يطرحها البحث، والأهداف والمنهج المتبع.

أما الفصل الأول يتمحور حول التعليمية والتي تطرقنا فيها إلى تعريفها وأركانها (المعلم، المتعلم، المادة التعليمية)، كما تطرقنا فيه إلى أساليب التدريس (أسلوبا التشويق والتخويف) ثم أهداف ومكانة اللغة العربية ثم أنشطة اللغة العربية (القراءة، التعبير بنوعيه: الكتابي والشفوي).

في حين أن الفصل الثاني وهو تطبيقي عبارة عن دراسة ميدانية أجريت خلال الموسم الجامعي 2021م-2022م، تناولنا فيها الإجراءات الميدانية للبحث، وقسم بدوره إلى عدة عناصر أولها مجالات الدراسة وثانيها الوسائل المعتمدة أما الثالث فخصص لتحليل نتائج الاستبيان ورابعا النتائج المتوصل إليها.

وأنهينا بحثنا بخاتمة تضم أهم النتائج التي توصلنا إليها مع الحلول المقترحة.

أما بالنسبة للمراجع التي اعتمدناها في هذا البحث نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- صالح نصيرات: طرق تدريس اللغة العربية.
- محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية.
- رشدي لبيب وآخرون: الأسس العامة للتدريس.
- فراس السليتي: استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق.

وبما أن كل بحث لا يخلو من صعوبات يتلقاها أي باحث، وجدنا مثلاً:

- تداخل في المصطلحات خاصة في مصطلح أسلوب التدريس الذي يستعمل في بعض الكتب بمعنى طريقة، وفي كتب أخرى بمعنى استراتيجيات.
 - بالإضافة إلى قلة البحوث والدراسات في هذا الموضوع خاصة في الجانب الميداني وبالتالي قلة المصادر والمراجع التي تساعد الباحث على دراسة وتحليل المعطيات.
- ولا يسعنا في الأخير إلا أن نشكر الأستاذ المشرف "الدكتور مروان عبد الرحمان" الذي تفضل علينا بالإشراف على هذه الدراسة ولم يبخل علينا في تصحيح أخطائنا وإرشادنا وتوجيهنا إلى الصواب، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتنا الكرام أعضاء لجنة المناقشة على قبول قراءة ومناقشة هذا البحث.

كما نأمل أن يكون هذا البحث لبنة تضاف إلى صرح البحث العلمي، وإضافة تسدّ فراغاً في المكتبة العلمية، وفكرة تشكّل بداية لرحلة بحث جديدة.



الفصل النظري

تمهيد

تعد التعليمية علم من علوم التربية، وهي علم مستقل بذاته، فهي وسيلة لتوصيل المعارف بين المعلم والمتعلم، وسنتحدث هنا عن التعليمية وأركانها، ثم أساليب التدريس وأهداف تدريس اللغة العربية، ثم مكانة اللغة العربية التعليمية وأنشطتها.

أولاً- التعليمية

مفهوم التعليمية:

أ- لغة: كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من: " عَلَّمَ: نفسه: وسمها بِسِمَى الحرب و-له علامة: جعل له أمانة يعرفها، فالفاعل مُعَلِّمٌ، والمفعول مُعَلَّمٌ- وفلانا الشيء تعليمًا: جعله يتعلمه، وتعالَم فلانٌ: أظهر العلم والجمع الشيء علموه، وتَعَلَّمَ الأمر: أتقنه وعرفه".¹

ب-اصطلاحاً: يعرفها روشلاين Reuchlin:

"بأنها مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة".²

كما عرفها أيضا: "جان كلود غاينون J.G.Gaynon في دراسة له أصدرها سنة 1973 ديداكتيك المادة LA Didactique d' une dixipline التعليمية كما يلي: تأملا وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها. وإعداد لفرضياتها الخصوصية، انطلاقاً من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع.... إلخ، دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسه".³

ومنه نستنتج أنّ التعليمية هي: علم مستقل بذاته وهي فن طرائق التدريس، كما له علاقة وطيدة بالعلوم الأخرى ، والتعليمية تدريس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية.

¹ - ابراهيم مصطفى وأحمد الزيات وآخرون: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، إسطنبول- تركيا، ج: 1، ط: 1، 1972، ص: 624.

² - فريدة شنان ومصطفى هجرسي: المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، سعيدة- الجزائر، د: ط، 2009، ص: 44.

³ . بشير ابرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد- الأردن، ط: 01، 2007، ص:

ثانياً - أركان التربية:

تقوم العملية التعليمية على العناصر الآتية:

(المعلم ، المتعلم ، المادة التعليمية) أو ما يعرف بالمثلث الديداكتيكي فهذه العناصر مهمة جدا في التعليم ومن خلالها نستطيع الحكم على نجاحه أو فشله، فعملية توصيل المعارف تقوم على هذه المكونات الثلاثة لتحقيق الأهداف التربوية، فالعلاقة إذا بين هذه الأركان الثلاثة نسق مترابط لتكون هذه العملية ناجحة من خلال التفاعل فيما بينهم.

01- المعلم:

أ- تعريفه: يعرف المعلم بأنه: "عنصر مهم في الجهاز التعليمي، إذ يتمثل فيه النضج العقلي والخبرات الفنية والقدرة على التوجيه المهني وعلى أعمال التخطيط والمتابعة في الإطار الفني لمادة تخصصه وفي الميدان الإداري بمدرسته، وهو بهذا كله يعدّ من المقومات الرئيسية لتحسين العملية التعليمية، وهو من أكثر أركان العملية التعليمية أهميةً.

فعلى كفايته ومدى فاعليته، تعتمد مخرجات النظام التربوي اعتمادا كبيرا فالمدرس ليس ناقلا للمعلومات والمعارف فقط، وإنما تقع عليه مهمة تربية الجيل تربيةً عقليةً وجسميةً وخلقيةً وترجمة أهداف التعليم إلى واقع ملموس".¹

لذلك فإن للمعلم أهمية كبيرة في العملية التعليمية ، فهو يقع على عاتقه تحمل مسؤولية كبيرة، لأنه يعمل على إعداد جيل وتربيته بطريقة جيدة وبناء مجتمع واع، فالمدرس يتخذ من العلم مهنة ، وهو بدوره يزيد على تلاميذه سعة التفكير والقدرة على المناقشة وإبداء الرأي، فالمعلم الجيد يكون قادرا على توفير الشروط الأساسية للتعليم وذلك من خلال فهمه

¹ - سعد علي زاير وإيمان اسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط: 1 ، 2014، ص: 28.

الدقيق والواضح، والإحاطة التامة بالمادة التي يدرسها، فوجب على المعلم أن يكون خلوفا وله خصائص تميزه لكي يكون كفاً لهذه الرسالة.

ب- صفات المعلم الجيد:

❖ صفات تتعلق بالشخصية: من بين هذه الصفات ما يلي:

➤ "الإعداد النفسي للدخول في مهنة التعليم: وهذه الصفة ضرورية لأن مثل هذا المعلم سيجد متعة حقيقية في هذه المهنة، وعلى المعلم المعدّ نفسياً أن يفرض نفسه على هذه المهنة.

➤ القدرة على التعامل مع الناس بشكل عام والطلبة بشكل خاص: وهذه مزية لا توجد لدى أغلب المعلمين لن يكون حبيب غرفة الدراسة بل سيتعامل مع الإدارة، والمشرفين التربويين وزملاء المهنة وأهم من ذلك الآباء والأمهات.

➤ العدل: من الضروري أن يتحلى المعلم بهذه الصفة وذلك لأن العدل يعني القدرة على التمييز بين المواقف المختلفة والحكم عليها حكماً سليماً فضلاً عن تجاوز الاختلافات الشخصية والحب والكره.

➤ التنظيم: من الضروري أن يكون المعلم منظماً في صفه والتنظيم يعني أنّ المعلم يعرف ماذا يريد أن يُعلم وكيف يعلم.

➤ حب الاستطلاع والتنمية الذاتية: فالمعلم لا يجوز بحال أن يقف عند ما تعلمه في الجامعة أو الكلية حيث إن المعلومات تتقدم الحياة تتطور وهذه طبيعة الأشياء".¹

تعد هذه الصفات من أهم الصفات الشخصية التي يجب على المعلم أن يتحلى بها، فهو القدوة الأعلى للتلاميذ، حيث إن المعلم المتكون جيداً يستطيع أن ينشأ جيلاً جيداً، بينما المعلم الذي اختار هذه المهنة من أجل أغراض أخرى فإنه لا يستطيع إعداد جيل يعول عليه.

¹ - ينظر: صالح نصيرات: طرق تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط: 1، 2006،

❖ صفات تتعلق بالمهنة:

أهم الصفات المهنية للمعلم الناجح:

✚ احترام شخصية التلميذ وذلك بمراعاة حاجاته واهتماماته وحقوقه أيضا ومعرفة قدراته وإمكانياته ليتمكن توجيهه على أساس ذلك.

✚ القدرة على ضبط الفصل.

✚ إتاحة الفرصة للتلاميذ كي يتحدثوا هم معظم الوقت فحديثهم يفوق حديث المدرس في أهميته لأنهم يتعلمون من أخطائهم أكثر من تعلمهم من المدرس وهم صامتون.

✚ تشجيع التلاميذ على المساهمة في النشاطات المدرسية، لأن شخصية الطفل تظهر على حقيقتها أثناء انطلاقه في اللعب والنشاط الحر.

✚ مراعاة الفروق الفردية.

✚ حسن التعامل مع السلوكيات غير اللائقة.

✚ التشجيع على حسن الأدب والجد والاجتهاد في الدراسة. وذلك بالشكر والثناء والقبول والاستحسان وغير ذلك مما يدفع التلميذ إلى المزيد من النجاح.

✚ لا تكتفي بتدريس مادة الكتاب النظرية معزولة عن تطبيقاتها في الحياة العملية بل تضيف إليها النشاطات التي يمكن بواسطتها تحويل معلومات الكتاب النظرية إلى سلوكيات عملية.

✚ تزويد الدرس بمروحات عن النفس كالمزح والطرائف لإنعاش التلاميذ بث الحيوية فيهم وتجديد نشاطهم على أن يتم ذلك دون إسراف ليكون الجد هو الأصل.¹

المعلم الذي يعي حقيقة التدريس لابد أن يمتلك من المعرفة والسمات المهنية الشخصية التي تؤهله للقيام بعمله على أكمل وجه، فلا يستطيع أن يكون ناجحا دون فهم لطبيعة التعلم ومعرفة الطرق التي يستطيع بها أن يوجه النشاط التعليمي داخل الحجرة.

¹ - عبد الله العامري: المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، د ط، 2009، ص: 47، 48.

أصبح من الضروري الاهتمام بالتعليم القائم على استخدام الأساليب التربوية الحديثة، التي من شأنها أن تنشأ جيل يعول عليه معرفياً وهذا مسؤولية المعلم مهنيًا.

❖ شروط المعلم الجيد:

حتى يكون المعلم ناجحاً في مهنته لابد من توفر بعض الشروط فيه:"

➤ ذو أخلاق حميدة صالحة.

➤ ذو تحصيل عال ودراية علمية كافية؛ لأنه الشارح لقوانين القوى العظمى.

➤ قائد للعملية التربوية.

➤ ذو معرفة بسيكولوجية المتعلم.

➤ ذو قدرة على توصيل المعارف اللازمة للتلاميذ وهذا ما يشير على تشديدهم على طريقة التدريس.

➤ أن يكون قادراً على توليد الأفكار والمعاني من عقل الطفل، لأن المعاني والأفكار فطرية كامنة في الإنسان هذه هي مهمة المعلم التربوية.

➤ أن يكون قدوة ومثل أعلى وذو شخصية قادرة على التأثير في طلابه.

➤ أن يكون قادراً على أن يحل محل الأب للمتعلم، وتكون له القوة والمسؤولية نفسها.

➤ أن يكون قدوة حسنة لطلبته من الناحية العقلية والخلقية.

➤ أن يلفت نظر طلابه إلى حل مشكلة تتطلب جهداً ذاتياً، وأن ذواتهم يمكن أن تنمو من خلال ذلك الجهد.¹

من خلال الشروط السابقة نستنتج أنّ نجاح التعليم مرهون بكفاءة المعلم على مساعدة التلاميذ في اكتساب المعرفة وضبط الغايات البيداغوجية التي يسعى إلى تحقيقها، لأن الطفل الذي بين يديه صفحة بيضاء وهو المسؤول بالدرجة الأولى عن تلقينه الركائز التي

¹ - محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط: 1، 2006، ص: 29.

يعتمد عليها في بلورة أفكاره والتي ينطلق بها في مشواره التعليمي العملي لذلك يجب وضع المعلم المناسب لأداء هذه الرسالة النبيلة.

❖ دور المعلم:

يتمحور دور المعلم في أربع عمليات يمارسها المدرس ذو الكفاءة حتى يكون قادرا على التحكم في العملية التدريسية:

➤ المدرس مخطط العملية التدريسية: تتضمن العملية التخطيط صياغة الأهداف التعليمية في صورة قابلة للملاحظة و التقويم و المدرس ذو كفاءة هو المدرب لممارسة مهارات التخطيط و الصياغة وفق قدرات الطلبة و استعداداتهم، بالإضافة إلى قدرته على التخطيط لمواقف تستثير تفكيرهم.

➤ المدرس منظما للخبرات وللبيئة التدريسية المناسبة

➤ تنظيم الخيرات التعليمية والأحداث التدريسية.

➤ تنظيم الظروف البيئية للتعليم تنظيما مقصودا.

➤ تنظيم أدوار الطلبة في تفاعلاتهم مع الخبرات التي تفرض لهم أثناء التدريس.

➤ تنظيم استخدام التقنيات ووسائل الاتصال وأوقات استخدامها.

➤ المدرس قائدا للأنشطة والممارسات التدريسية: تتطلب قيادة الممارسات التدريسية وجود

صفات شخصية لدى المدرس إذ يستطيع بما لديه من قدرات واستعدادات وسمات شخصية لعب دور القائد لطلبته.

➤ المدرس ضابطا للإجراءات التدريسية: تتطلب إدارة التعلم الصفي و تنفيذه تنفيذا فعالا

أن يتمتع المدرس بصفة القدرة على الضبط و الملاحظة الجيدة المرئية ، حتى يتسنى له تحقيق أهداف الدرس إذ أن غياب عملية الضبط تجعل عملية التدريس عملية خالية من الانتظام¹.

¹ - عاطف الصيفي: المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط: 1، 2009، ص: 21-22-23.

ومنه نستنتج أن دور المعلم ملقن إيجابي، يتحدث طيلة الحصة ملم بالمعرفة وخبير بها ومنظم للمواقف التعليمية، كما هو معدّ للمهام التي سيتفاعل معها التلاميذ، ومستثيرا لدوافعهم، فهو مسير الحصة الذي يقع على عاتقه كل ما يخص التلاميذ.

02- المتعلم:

أ- تعريف المتعلم: من أهم عناصر التعليمية: المتعلم الذي تتمحور حوله عملية التعليم فهو: "المستهدف من وراء العملية التربوية والتعليمية، حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها إلى تربية المتعلم وتنشئته وتوجيهه وإعداده للمشاركة في حياة المجتمع بشكل منتج ومثمر".¹

يعد المتعلم من أهم الركائز التي تقوم عليها العملية التعليمية، فهو المحور الأساسي لها الذي تسعى جميع المؤسسات التربوية إلى توجيهه وتعليمه تعليما صحيحا.

ب- صفات المتعلم الجيد:

من أهم الصفات التي يجب أن تتوفر في المتعلم ما يلي:

✚ يجب أن يكون ذا أخلاق مطيعا متعاوننا جديرا بالاحترام.

✚ يجب أن يُنظر إليه على أنه شخص له هدف روحي ينبغي تحقيقه.

✚ يجب تعليمه احترام الآخرين والقيم الروحية.

✚ يجب على المتعلم احترام وطنه والمجتمع، مما يقتضي استيعاب المقومات الثقافية لأُمَّته

ودراسته البيئة المحلية التي يعيش فيها وأن يشعر بالولاء للمثل السياسية العليا ومجتمعه المحلي.

✚ أن يخضع كل المتعلمين إلى مقررات دراسية واحدة.

✚ العلاقة بين التلاميذ والمعلم يجب أن تتصف بالرسمية.²

¹ - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط: 1، 2003، ص: 45.

² - محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 29.

ومنه نلاحظ أن العلاقة بين المعلم والمتعلم تبنى على الاحترام فوجب على المتعلم أن يكون خلوقا مطيعا وأن يشعر بالمسؤولية كي يكون متعلما جيدا، وبهذا يصبح فخرا لوطنه والمجتمع فسلوكياته وتصرفاته تظهر على محيطه الذي يعيش فيه.

ج- شروط المتعلم الجيد:

هناك سلوكيات يدعو الغزالي إلى التحلي بها حتى يحقق المتعلم غايته من التعلم وهي عدة شروط:

✚ توظيف العلم والعمل به يقول الغزالي: أيها الولد العلم بلا عمل جنون، والعلم بغير علم لا يكون.

✚ آداب المتعلم أمام معلمه.

✚ طلب الحق من أي كان ولو كان مخالف في الدين لأن الحق أولى بالاتباع.

✚ عدم التقليد الأعمى ونبذ الأحكام الذاتية.

✚ تجنب العزلة لأنها تحرم من التعلم.

✚ التعليم وظيفة اجتماعية، ومخالطة الناس ضرورة تربوية للتعلم.¹

رأي ابن سينا في المتعلم: وهو:

✚ أن تكون أخلاق المتعلمين حسنة.

✚ يقرّ ابن سينا باختلاف ميول الطلاب ورغباتهم، لذا يوجب على المعلم أن يختار لكل

طالب الصناعة التي تلائمها مع إحاطته بأنه ليس كل صناعة يرومها الصبي ممكن، أو

مواتية له.

¹ حميدات ميلود: التعليمية عند أبي حامد الغزالي (450- 505 هـ) (1058- 1111 م) من حلال وظائف المعلم والمتعلم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الأول، 2010، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الأغواط- الجزائر، ديسمبر 2010، ص: 211،212.

يرى أن بعض المواد سهلة على بعض الطلاب في حين أنها صعبة على آخرون لذا فقد يوّاتي النحو بعضهم وفي ما يوّاتي الأدب في البعض الآخر، وهكذا أكد وجوب معرفة طبيعة المتعلم وذكائه وتوجيهه نحو ما يلائمه من الصناعات.¹

ومنه فالمتعلم يجب عليه أن يتحلّى بهذه الشروط لكي يكون ناجحاً، وبذلك يكون قد حقق هدفه في مسيرته الدراسية التي يسعى من أجلها.

د- دور المتعلم:

يقوم المتعلم بأدوار أساسية عامة وهي:

- التعبير عن المشاعر والأفكار.
- ممارسة عملية استبصار الموقف والمشكلة والخبرة.
- المبادرة والنشاط والحيوية في الموقف.
- ممارسة الخبرة والتعلم التفاعلي الخبراتي.
- فهم الذات وصيانتها وتحقيقها.
- يؤدي دور اجتماعياً فاعلاً مع الأفراد المحيطين بيه.
- يختار موضوع تعلم الخبرات التي تعزز هذا التعلم.
- يسهم بمعايير الصف وقوانينه.
- يؤدي دوراً هاماً في الصف المفتوح.²

ومنه نستنتج أن دور المتعلم في التفاعل يكون أساسياً مع المعلم، لأن المتعلم هو مركز العملية التعليمية فدوره يكون مباشراً على عكس المعلم الذي يعد دوره غير مباشر في

¹ - محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 37، 38.

² - فراس السلبي: استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، جدار الكتاب العالمي، عمان - الأردن، ط: 1، ص:

العملية التربوية، كما أن المتعلم هو محور الاهتمام في المدارس لذلك يعدّ دوره مهم جدا في العملية التعليمية التعليميّة.

03-المادة التعليمية:

أ- تعريفها: "تعتبر المادة التعليمية وسيلة لعملية التربية شأنها شأن أي وسيلة تعليمية يستخدمها المعلم، وإن كان بعض المعلمين لا يزال ينظر إلى المادة التعليمية وخاصة التي تحتويها الكتب المدرسية، باعتبارها الغاية الأساسية من عملية التربية."¹

تعتبر المادة التعليمية من أهم المحاور في التعليم فهي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المعلم لتوصيل المعارف للمتعلم، كما هذه المادة تحتوي على المعلومات المهمة التي ينطلق من خلالها الطفل نحو المستقبل.

ب-محتوى المادة التعليمية:

في هذا الصدد: "تعد المادة العلمية من أهم عناصر الدرس ويتطلب ذلك من المعلم الرجوع إلى الكتاب المدرسي للاستعانة به في تحديد المادة العلمية التي تعتبر ترجمة صادقة لأهداف الدرس، وهنا يجب على المعلم التركيز على الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات والقيم التي حددها مسبقا في أهداف الدرس حتى يمكن مساعدة التلاميذ على تعلمها واكتسابها."²

تفهم المادة التعليمية من خلال محتواها لأنه المضمون الذي بواسطته يتم تحقيق الأهداف التربوية، والمحتوى يقصد به المفاهيم والمبادئ فهو نظام دقيق من المعارف والمهارات، ينبغي على المتعلم اكتسابها في العملية التعليمية، ويجب على المعلم التركيز

¹ - أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد سليمان: التدريس الفعال، عالم الكتب، القاهرة، د:ط، د:ت، ص: 17.

² - أمام مختار حميدة، أحمد النجدي وآخرون: مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة- مصر، د: ط، 2000،

على هذه الحقائق والمفاهيم، لأن المادة العلمية هي المنطلق الأساسي للمتعلم وهي أهم شيء في التعليم.

ت- علاقة الطريقة بالمادة التعليمية:

هناك علاقة بين المادة العلمية والطريقة التي تطرح بها تلك المادة وهي: "... وتتم الترابط بين الطريقة والمادة التعليمية ولهذا يجب أن يأخذ المدرس بالمعنى الشامل للطريقة وهذا يكون بإفراح المجال أمام التلاميذ ليمارسوا مواقف الحياة ويستغل مواهبهم وإمكانياتهم وقدراتهم ومن خلال هذا يجعل المادة الدراسية لا كهدف في حدّ ذاتها بل كوسيلة للوصول إلى أهداف أعمق وأبعد، وبذلك لا تكون الطريقة خطوات محددة غير قابلة للتبديل والتغيير بل تكون من المرونة بحيث تسير المواقف التعليمية المختلفة فهي أسس ومبادئ يأخذها المدرس والتلاميذ في العملية التعليمية."¹

وتكمن علاقة الطريقة بالمادة كونها: أن طرائق التدريس هي مجموعة مبادئ وأسس وأساليب، تستخدم في عملية التعليم، فالمعلم يحدد طريقة التدريس المناسبة التي تتلاءم مع المادة، بحيث أنها تسير المواقف التعليمية المختلفة وهذا يعتمد على قدرة المعلم ودرايته الجيدة بمهنة التعليم.

ث- الأهداف والمادة التعليمية:

عندما نتحدث عن المادة التعليمية لا بد من التطرق إلى الأهداف المنشودة من هذه المادة حيث: "عندما نتطرق إلى الأهداف التربوية والتعليمية بشكل عام، نتذكر العديد من النقاط المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بها، وهي الفروقات الفردية بين الطلاب، والأنواع المختلفة من الأهداف حسب تصنيفات بلوم، وهي المتعلقة بالأهداف المعرفية والنفس حركية والأهداف الوجدانية، ولا ننسى أن الأهداف التي نختارها تتعلق بالوضع الصحي للطلاب والجيل

¹ - رشدي لبيب وآخرون: الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، ط: 1، 1983، ص: 57.

الملائم، وطبيعة الإعاقة إذا كان طالبا معاقا لأي شكل من أشكال الإعاقة. هذه العوامل الهامة وغيرها مما يدفع المعلم إلى تحديد طبيعة المادة التي سيختارها، تؤدي دون شك إلى اتخاذ القرار بشأن طبيعة الاستراتيجيات الفضلى للوضع التعليمي.¹

تتحكم هذه الظروف المختلفة في اختيار الاستراتيجية التي يمكن أن يتخذها المعلم في طريقة توصيل المعارف المناسبة للمتعلم، بحسب الهدف المنشود سواء أكان معرفيا أو نفس حركي أو وجداني، وبذلك يتم تحقيق الأهداف المسطرة منذ البداية لتوصيل المادة العلمية بشكل جيد.

❖ أساليب التدريس:

هناك خطوات يجب على المعلم أن يستخدمها في العملية التعليمية، كما يجب أن تكون له ميزة خاصة عن غيره من المعلمين فأسلوب التدريس يختلف من معلم لآخر على الرغم من استخدامهم للطريقة نفسها.

01- مفهوم أسلوب التدريس:

"هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم."²

ومنه نستنتج أن أسلوب التدريس هو النمط الذي يميز معلم عن غيره، وذلك من خلال تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه، بهدف تحقيق الأهداف المرجوة من الموقف التعليمي.

¹ - فراس السليتي: استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص: 14.

² - عاطف الصيفي: المعلم واستراتيجيات التعليم الحديثة، مرجع سابق، ص: 27.

02- طبيعة أسلوب التدريس:

يختلف أسلوب التدريس من معلم لآخر لذلك: "... إن طبيعة أسلوب التدريس تضل مرهونة بالمعلم الفرد وبشخصيته وذاتيته وبالتغيرات اللغوية، والحركات الجسمية وتعبيرات الوجه والانفعالات ونغمة الصوت ومخارج الحروف والإشارات والإيماءات والتعبير عن القيم وغيرها، تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين ووفقا لها يتميز أسلوب التدريس الذي يستخدمه وتتحدد طبيعته وأنماطه".¹

ومنه نستنتج أن أسلوب التدريس يتعلق بالصفات الشخصية للمعلم والحركات التي يؤديها في الحصة، وهذا يعني أنه لا يوجد قواعد محددة لأساليب التدريس فالمعلم هو من يحدد الأسلوب المناسب وفق المادة التي يدرسها.

03-أسلوب التشويق والتخويف:

✓ أسلوب التشويق:

يرى محمد علي الخولي أن أسلوب التشويق هو:

"البعض يدعوا التشويق الدافعية أي إيجاد الدافع لدى الطالب لكي يتجه نحو التعلم بشغف ولاشك أن الدافعية الداخلية أفضل من الدافعية الخارجية؛ الدافعية الداخلية: تأتي من داخل الطالب نفسه: الطالب ذاته يرغب في التعلم ويتشوق إلى المعرفة.

الدافعية الخارجية: تأتي من خارج الطالب: والداه يغريانه بالتعلم عن طريق جائزة أو المدرسة تخصص جائزة له إن تفوق في دراسته، أو المعلم يغريه بدرجات عالية أو جائزة".²

يعرف أسلوب التشويق على أنه عملية إثارة ودافعية للمتعلم وبه يستمر في نشاطه وحيويته، وتكون لديه الرغبة في المتابعة وتزرع فيه حب التعلم، فتحفيز وتشويق المتعلم من

¹ - عاطف الصيفي: المعلم واستراتيجيات التعليم الحديثة، مرجع سابق، ص: 28.

² - محمد علي الخولي: أساليب التدريس العامة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2000، ص: 36.

خلال بيئته والمحيطين بيه عامة ومن المعلم خاصة لما يقوم بيه داخل القسم، يزرع فيه حب الاستطلاع ويزيده تشويقا للمعلم والتعلم.

أ- استخدام أسلوب التشويق من المعلم إلى المتعلم:

يعتمد أسلوب التشويق على المعلم من خلال: " قدرة المعلم على جذب انتباه الطلاب إليه قدرة رئيسية في التعليم، يقول أغلب الطلاب إنهم ينتبهون إلى الدرس في الدقائق العشرة الأولى فقط، وبعد مضي عشرة دقائق يسرح الطلاب في أحلام اليقظة فلا يستمعون إلى الدرس استماعا حقيقيا: يسمعون ولا يستمعون.

انتباه الطلاب في الصف مشكلة حقيقية، والمعلم الكفاء يعرف درجة انتباه الطلاب ويعرف كيف يحوز على انتباههم طيلة الدرس وليس فقط لمدة عشر دقائق والتشويق يأتي من أبواب كثيرة: وضوح الشرح، تسلسل الشرح، ابتسامه المعلم، استعمال السبورة، توجيه الأسئلة إلى الطلاب والأمثلة، إشراك الطلاب، نجاح المعلم في التشويق هو نجاح له في التعليم وفشله في تشويق طلابه يعني فشله في التعليم.¹

يعتمد أسلوب التشويق على قدرة المعلم بجذب انتباه المتعلمين بالدرجة الأولى خلال الحصة، وليس في بداية الدرس فقط بالاعتماد على عدة طرق يستخدمها المعلم.

والمعلم الكفاء المتمكن من مهنته هو الذي يستطيع تشويق وجذب انتباه تلاميذه خلال الدرس.

¹ - محمد علي الخولي: أساليب التدريس العامة، مرجع سابق، ص: 49،50.

ب- استخدام التعزيز كطريقة في أسلوب التشويق:

أنواع التعزيز:

01- التعزيز البصري:

يدخل التعزيز البصري في تشويق التلاميذ في التدريس فمن خلاله: " تمنح شخصا ابتسامة، حركة إيجابية، ملاحظة مكتوبة تحمل تعريزا، تعليقا خاصا على قطعة ورق، درجة أو نتيجة إيجابية. تعرض الملصقات لطلابك تنم عن القيم الإيجابية، مثل الملصقات المصورة والإشارات والمشروعات والصور أو الأعمال التي يقوم بها الطلبة.¹"

التعليم بالتعزيز البصري هو تعليم يتم فيه الاهتمام الخاص بالعرض المرئي، من مختلف المشاريع أو الحركات أو الملصقات التي تعرض داخل الدرس لتحسين الفهم وجذب انتباه المتعلمين.

02- التعزيز السمعي:

كأن تقول للمتعلم: " أنا سعيد بعملك، فلقد كان أكثر تفصيلا من المطلوب وكان أكثر إشارة للاهتمام، كما كان مبدعا بقدر يفوق ما أتوقعه وقد عنى ذلك الكثير بالنسبة لي، أو يمكنك أن تقول: هذا حماس عظيم؛ يعجبني هذا الحماس. أطلب من طلابك أن يستدير كلّ منهم نحو زميله المجاور ويقول له: صباح الخير، أنا سعيد برؤيتك، أو يمكنك أن تنتهي يومك بأن تقول لطلابك ليستدير كلّ منكم نحو أقرب زميل له ويقول له: أشكرك على هذا اليوم الرائع. وبعد ممارسة نشاط معين يمكنك أن تقول: استدر نحو زميلك وقل له عمل رائع.²"

¹ - ايريك جنسن: التدريس الفعال، مكتبة مؤمن قريش، الرياض - السعودية، ط: 01، 2007، ص: 234.

² - المرجع نفسه: ص: 234.

03- التعليم بالتعزيز السمعي:

يعتمد على السمع والنطق باعتبارهما وسيلة أساسية للتعلم، قد تحيل هذه الوسيلة المجال للفرد للتفاهم مع الآخرين، وتعزز في المتعلم حب العلم واحترام غيره، كما أنها تقوي القدرة للمعلم في إيصال رسالته.

04- التعزيز الحركي:

يعتمد هذا الأسلوب على حركة المعلم داخل الحجرة وهو: "من بين أكثر أنواع التعزيزات الجسمانية شيوعاً، تأكيد الاحتفال والذي يوجد بشكل خاص في مجال الرياضة. وهذا يشمل إشارات النصر والأحضان ومصافحة اليد والتربيت على الظهر. هذه الوسائل العظيمة لبناء طقوس خاصة بالفصل بحيث يتم الاحتفاء بالعملية التعليمية بشكل دائم، هذا السلوك القائم على التأكيد يساعد على دعم وترسيخ متعة التعليم ومبدأ تحقيق الفوز للجميع".¹

التعليم يحتاج إلى نشاط وحيوية لكي يتقدم التلميذ نحو الأفضل، فالمعلم الجيد هو الذي يجعل تلاميذه يقومون ببعض الأنشطة من أجل التعلم بشكل فعال داخل الحصص، من خلال الحركات وغالباً ما نجد ذلك في مجال الرياضة حيث إنّ الطفل يجب عليه عند ممارسة الرياضة أن يقوم بحركات جسدية ليس الممكن تعلمها من خلال القراءة والكتابة.

05- التعزيز المدون على الجدار:

هناك عدّة أنواع من الملصقات النافعة والمؤكدة يمكنك استخدامها وهي:

- عمل الطلاب: مثل الرسوم البيانية التي يقوم المتعلم.
- التعليم بالرمز: مثل الأيقونات، الرسومات، والصور والعلامات التي تمثل رموزاً قوية للمعنى بالنسبة للعقل.
- الوعظ: مثل المبادئ والرسائل التوجيهية التي تمثل رسائل قوية للعقل الباطن.²

¹- ايريك جنسن: التدريس الفعال، مرجع سابق، 235.

²- المرجع نفسه، ص: 235.

أكثر ما يجلب انتباه الطفل الصغير هو: الرسومات والصور التي تعلق على الجدران، لأنها تزيد من الانتباه أكثر، وعادة ما يستخدم مثل هذه الأشياء من طرف المعلمين لتحفيز الطفل على التعلم بشكل أفضل.

06- استخدام الدعابة:

يعتبر أسلوب الدعابة من أكثر الأساليب تشويقاً للتلاميذ بحيث: "إنّ الدعابة يمكن أن تستخدم أيضاً في الطمأنينة، وإزالة المخاوف و الشكوك، ولاسيما بالنسبة للطالب الذي يعاني من التوتر أو الغضب، أو حتى بالنسبة للتلميذ سيء السلوك، إن الفصل سيكون محبباً لدى الطلاب كمكان ملائم للتعلم، وسوف يحترم الطلاب سلطتك وسيصبح التعلم أكثر إيجابية وفاعلية."¹

استخدام الدعابة داخل الدرس له عدّة فوائد مثل زيادة في التعلم وانضباط التلاميذ أكثر، فطرح بعض النكت والقصص الفكاهة والضحك أحياناً، يزيد من استماع المتعلم وارتياحه داخل القسم.

07- تعزيز التقدير الذاتي:

مراعاة شعور التلاميذ في الفصل من أهم الأمور التي يجب على المعلم الاهتمام بها، "ربما تكون الظاهرة الوحيدة الأكثر أهمية التي تساهم في تحسين نوعية التربية في المدارس تتمثل في زيادة الوعي بين المعلمين بأهمية تنمية التقدير الذاتي للتلاميذ، وتعزيز الثقة بالنفس وتعزيز الاحترام الذاتي لهم كمتعلمين."²

أهم ما يدركه المعلم التربوي داخل الصف هو شعور التلميذ بالرضا عن نفسه والثقة فيها، فيصبح بذلك قادر على تحقيق الأفضل فكلما زاد تقديره لنفسه كلما زاد انضباطه أكثر.

¹ - محمد اسماعيل عبد المقصود: المهارات العامة للتدريس، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ط: 1، 2007، ص: 144.

² - المرجع نفسه، ص: 145.

✓ أسلوب التخويف:

01- تعريف أسلوب التخويف:

هو " النمط أو الفن أو الإجراءات والتدابير التي يستخدمها المعلم لتحذير وإنذار المتعلمين مصحوبة بالتهديد والوعيد من أجل تحقيق رقابة ذاتية لديهم تحول دون الوقوع في المخالفة ليكونوا حذرين من الوقوع في الأخطاء خلال تلقّيهم موضوع التعلم.¹"

من خلال هذا التعريف نستنتج أن التخويف هو أسلوب يعتمد على المعلمين من خلال تسليط عقوبات على التلميذ ناتجة عن وقوعه في الخطأ، وذلك كي لا يعيد تلك المخالفة مرة أخرى، من أجل تحقيق سلوكيات جيدة لدى المتعلم.

استخدام العقاب كطريقة في أسلوب التخويف:

يستخدم العقاب لتخويف التلاميذ، ويمكن التحدث عن نوعين من العقاب لدى

الأطفال وهما:

أ- العقاب الجسدي:

- الضرب
- العض
- الرفس
- الحرمان من تلبية حاجات أولية

ب- العقاب الاجتماعي:

- الحرمان من ممارسة نشاط اجتماعي مرغوب.
- التوبيخ والانتقاد.
- احتقار ذات الطفل.

¹ - محمد عبد القوي شبل الغنام: التعليم باستخدام أسلوبي الترغيب والترهيب في مدارس التعليم قبل الجامعي بمصر (دراسة ميدانية) من منظور التربية الإسلامية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (Asep)، الجزء الأول، العدد: الرابع والأربعون، 2013، مقر شعبة، مصر، ديسمبر 2013، ص: 55.

• التقليل من شأنه.¹

نستنتج أن هذه الأشكال من العقاب تساعد على تعديل السلوكيات الغير مرغوب فيها لدى المتعلمين، من أجل تقليل حدوثها في المستقبل ومما لا شك فيه أن من بين هذه العقوبات الأكثر استعمالا هو الضرب والتوبيخ وحرمان الطفل مما يريده.

ت- نتائج استخدام العقاب في التعليم: هناك العديد من النتائج التي تظهر جراء استخدام العقاب:

• قد يغير العقاب من سلوك التلميذ ولكن نتائجها غير مضمونة دائما، فإن كان الثواب تشجيع للتلميذ على إعادة الاستجابات الناجحة فالعقاب يوقف الاستجابات الغير مرغوب فيها دون إظهار وتوضيح لما يجب عمله.

• يؤدي العقاب إلى سوء العلاقات الشخصية بين التلميذ والمدرس، فمع أن العقاب يؤدي إلى خضوع التلاميذ وتغيير سلوكهم، إلا أنه يكون لديهم ميلا خفيا للمقاومة وكرهية العمل، بل كراهية المدرس نفسه.

• يلاحظ أن نتائج العقاب أقل ثبات من نتائج الثواب. كما أن تأثير العقاب يرتبط أساسا بالناحية الانفعالية، ويؤثر في طريقة الأداء دون أن يؤثر في التعلم في حد ذاته.

• قد يؤدي العقاب في بعض الأحيان إلى تثبيت السلوك غير المرغوب فيه بدلا من تعديله، فقد لوحظ أن اللجاجة ومص الإصبع عند الأطفال يزداد سوءا عند محاولة علاجها عن طريق العقاب، وقد لوحظ كذلك أن العقاب يؤدي إلى إعادة السلوك غير المرغوب فيه عندما يكون الموقف غير واضح أو صعب بالنسبة للمتعلم، فهو يفضل أو يستسهل إعادة سلوكه الأول مع قبوله العقاب، بدلا من التفكير في محاولة تغيير سلوكه.²

تعتبر هذه النتائج سلبية على سلوكيات المتعلم فقد يؤدي العقاب إلى تكرار السلوك مرة أخرى، كما يؤدي أيضا بالمتعلم إلى كره المعلم وغيرها من التأثيرات السلبية التي تحوّل

¹ - يوسف محمود قطامي: نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر، عمان - الأردن، ط: 1، 2005، ص: 153.

² - رشدي لبيب وآخرون: الأسس العامة للتدريس، مرجع سابق، ص: 26.

دون إظهار تغير في طبيعة المتعلم بل أحيانا العقاب يؤدي إلى تكرار السلوك مرات عديدة دون خوف من العقاب.

❖ أهداف تدريس اللغة العربية:

من بين أهداف تدريس اللغة العربية أن يتحقق في نهايتها للتلميذ ما يلي:

- أن يكتسب القدرة على استعمال اللغة العربية الفصحى استعمالا ناجحا - تحدثا واستماعا - وفي مستوى متلائم مع تطوره العقلي واللغوي.
- أن يكتسب القدرة على القراءة الاستيعابية الصامتة، وذلك في حدود نموّه الفكري واللغوي.
- أن يكتسب القدرة على القراءة الجهرية السليمة، والتي تتمثل في الأداء السليم، نطقا للحروف من مخارجها، وضبطا للحركات في مواقعها، ولهجة مناسبة، وتمثيلا للمعنى ومراعاة للموقف في موقعه.
- أن يكتسب القدرة على الكتابة السليمة بخط واضح مقروء.
- أن يزود بالمهارات اللغوية والخبرات الحياتية التي تمكنه من القيام بما تتطلبه فنون التعبير الوظيفي، لكتابة الرسائل والمذكرات والإسهام في الحوار الهادف، والإجابة عن الأسئلة الشفهية ونحوها.
- أن يتدرب على تذوق النصوص الأدبية، ومحاولة إدراك ما فيها من مواطن الجمال والقيم الإنسانية.
- أن ينمو ميله إلى المطالعة، بحيث يُقبلُ على القراءة الحرة رغبة منه في مجالسة الكتاب، وضمانا لعدم عودته إلى الأمية الأبجدية، إذا ما وقف عند هذا الحدّ من التعلم المنظم.

• أن يتكون لديه الدافع للبحث، وأن يتدرب على استخدام المعاجم والفهارس المبسطة ليعود إليها حينما تدعو الحاجة إلى ذلك.¹

نستنتج أن الأهداف التي نرمي إليها من خلال تدريس اللغة العربية هي تمكين المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية التي تساعده على الاتصال بغيره في المجتمع الذي يحيا فيه. وهذه الأهداف يجب أن تصاغ حسب المرحلة التعليمية المناسبة لها، بحيث نستطيع تكوين جيل يستطيع القراءة والإبداع وأن يفهم النصوص الأدبية ويحب المطالعة وبهذا يتحقق للمتعلم في النهاية الأهداف المنشودة.

❖ مكانة اللغة العربية التعليمية:

مما لا شك فيه أن اللغة العربية تحتل مكانة مرموقة في مجتمعنا، "تظفر اللغة العربية بأكبر وقت للتدريس بين مواد الدراسة المختلفة في المراحل الدراسية المختلفة جميعها، إذ تظفر بأوفر الحصص المقررة في الخطط العامة للدراسة بين سائر المواد، وفي جميع المراحل الأساسية والثانوية، فيما يخص فروعها من زمن الدراسة في الأسبوع الواحد يستغرق ما يقرب ثلث مجموعة الجدول الأسبوعي لكل المواد."²

تشغل مادة اللغة العربية أكبر وقت في الحصص الدراسية، وذلك لأهميتها دون إهمال المواد الأخرى، لكن العربية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلمين فهم يحتاجونها في أي وقت وأي مكان لذلك أولى لها منهاج الدراسة أكثر وقت إذ تحوز على ثلث مجموعة الجدول الأسبوعي لباقي المواد.

¹ نايف محمد معروف: خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت- لبنان، ط: 6، 2008، ص: 29، 30.

² هدى الشمري، سعدون الساموك: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط: 1، 2005، ص: 32.

وأيضاً: " يجب أن يضع المدرس نصب عينيه أن اللغة القومية إنما تعلم في المدرسة الابتدائية لكي يتمكن الطلبة من الحديث والقراءة والكتابة بطلاقة من صحة الاعراب والأسلوب والدقة في التعبير. فتعلم اللغة هو تعلم لوظيفتين وهما: القدرة على التعبير والقدرة على التحصيل والفهم سواء أكان التعبير تحريراً أم شفهيًا وسواء أكان المفهوم مقروءاً أم مسموعاً وعلى هذا يجب تعلم اللغة بحيث تحقق وظيفتها حتى تنمو عند المتعلم القدرات التي تمكنه من التعبير والفهم الصحيحين.¹

اللغة العربية هي لغتنا القومية ولغة الأسرة والوطن العربي، لذلك تحتل المكانة الأولى بين جميع المواد الدراسية في المدرسة الابتدائية، كما يجب أن تكون العامل المشترك بين جميع المواد، وتعنى عناية خاصة في تدريس كل مادة لها لما لهذه العناية من القيمة والمكانة في حياة الأمة والفرد.

❖ أنشطة اللغة العربية:

تعتبر المدرسة الابتدائية الفضاء الذي يحتضن الطفل لينهل منه الدروس الأولى للمعرفة، و منها أنشطة اللغة العربية التي تعتبر التدريبات الأولى للمتعلم لاكتساب المعرفة، ومن أهم هذه الأنشطة نجد: القراءة، و التعبير بنوعيه الكتابي والشفهي وغيرهم من الأنشطة.

01- القراءة:

أ- تعريفها: يعرفها سميح أبو المغلي بأنها: " عمل فكري، الغرض الأساسي منها أن يفهم الطلاب ما يقرؤونه في سهولة و يسر، و ما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة، والتلذذ بطرائف

¹ - أحمد إبراهيم صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، زهران للنشر، عمان- الأردن، د ط، 2009، ص: 69 - 70.

ثمرات العقول، ثم تعويد الطلاب جودة النطق و حسن التحدث وروعة الإلقاء ثم تنمية ملكة النقد والحكم بين الصحيح و الفاسد.¹

باختصار تعرف القراءة بأنها: " هي استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهة المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية."²

تعتبر القراءة عملية معرفية يتم من خلالها بناء معاني الكلمات، وفهم النص المكتوب، وهي عملية تعمل على فك الرموز المطبوعة بالعين مع تدبرها والتفكير فيها للوصول إلى المعنى المرجو من تلك الرموز، فهذا يعني إدراك العلاقة بين مدلولات الألفاظ والواقع.

ب- أنواع القراءة:

هناك نوعان من القراءة وهما: القراءة الصامتة والقراءة الجهرية.

- القراءة الصامتة: وهي: "تعتمد على العين في النظر إلى الحروف والكلمات، وتصور الألفاظ وفهم معانيها ذهنياً دون إخراج صوت مسموع، أو همهمة أو تحريك الشفتين والقراءة الصامتة مهارة أساسية يتعلمها التلميذ، ومن مقوماتها الأساسية الفهم (الاستيعاب) والسرعة."³
- ومنه نستنتج أن القراءة الصامتة هي قراءة العين والعقل دون النطق، فهي التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود من خلال النظرة المجردة.

¹ - سميح أبو المغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية ناشرون و موزعون، عمان، الأردن، ط: 1، 2005، ص: 19.

² - المرجع نفسه، ص: 19.

³ - محمد ابراهيم الخطيب: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، د ط، 2008، ص: 171.

• القراءة الجهرية: وهي: "قراءة تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفهي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها، وتفسير الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة، وهي بذلك أصعب من القراءة الصامتة وهي أحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى، وتذوق النصوص الأدبية، وهي وسيلة لتشجيع التلاميذ على الحديث، وتعد التلاميذ للمواقف الخطابية ومواجهة الناس".¹

من خلال هذا التعريف يتبين أن القراءة الجهرية هي استخدام أعضاء النطق استخداما صحيحا، فتخرج الأصوات مسموعة في أدائها صحيحة في مخارجها معبرة عن المعاني التي تتضمنها وهي بذلك تساعد التلاميذ على التواصل مع الناس في المواقف الخطابية.

ت- أهداف تدريس القراءة: هناك العديد من الأهداف لتدريس القراءة نجملها فيما يلي:

- إدراك الرموز بالعين مع التفكير والتدبر.
- فهم المقروء وتطبيق على الواقع الحاضر، وتحديد موقعه من طموحات المستقبل.
- بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم الجمل التي قد تمتد إلى عدة فقرات.

- تنمية الرغبة والشوق إلى القراءة، والبحث عن المواد القرائية الجديدة.
- ضبط النطق في القراءة الجهرية، ومعرفة الحروف وأصواتها وكيفية نطقها.
- التدريب على التنعيم والوقفات، واستخدام علامات الترقيم وإدراك وظيفتها في القراءة.
- توسيع خبرات الأطفال وإثرائها عن طريق القراءة الواسعة في المجالات المتعددة.
- تنمية الثقافة الإسلامية حول ما يتصل بالكون والإنسان والحياة، مع التركيز على نصوص القرآن والسنة المناسبة لهذه المرحلة.

¹ - محمد ابراهيم الخطيب: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، المرجع السابق، ص: 180.

- تنمية النزعة الجمالية و ترقية الإحساس بالذوق والجمال، بحيث يتمكن الأطفال من اختيار الأساليب الجميلة والتعبيرات الشيقة.
- تكوين عادات القراءة للاستماع والدراسة والبحث، وحل المشكلات وإدارة المعلومات.
- تدريب الأطفال على استخدام المراجع وارتياح المكتبات، واحترام وجهات النظر الأخرى، وخاصة إذا كانت لا تتعارض مع التصور الإسلامي.
- تدريب الأطفال على مهارات الكشف عن المفردات والمعاني في المعاجم اللغوية المسيرة.
- اكتساب الأطفال مهارة التحليل والتفسير وإدراك العلاقات في المادة المقروءة.
- تدريب الأطفال على النقد في ضوء معايير عملية وموضوعية.
- تنمية قدرة الأطفال على التنبؤ وحسن التوقع في ضوء الخبرة السابقة والواقع الموضوعي.
- تنمية قدرة الأطفال على التقييم من حيث هو تشخيص وعلاج.¹

ومن خلال هذه الأهداف يتبين لنا أن:

القراءة يكتسب بها التلميذ المعلومات والمعارف فتمكنه بذلك من التواصل الاجتماعي، وتكون له القدرة على التعليق والنقد في كل الأوقات، كما أنها تساعده على التواصل مع الآخرين وجمع ما يتسنى له من أفكار ومعلومات تفيده.

¹ - علي أحمد مذكور: طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط: 01، 2007، ص: 65-64.

02-التعبير:

أ- تعريف التعبير:

يعرف التعبير بأنه: "العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهاً وكتابة بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين".¹

يعتبر التعبير تحصيل المعلومات والحقائق والأفكار، التي يعبر بها عن ما في نفسه بأسلوب راقٍ وترجمة أفكاره ومشاعره إلى نص في التعبير الكتابي وانطلاق لسانه بسلاسة في النطق خلال التعبير الشفوي وفق نسق معين مع تجنب الأخطاء اللغوية.

ب- أنواع التعبير:

ينقسم التعبير إلى نوعين وهما: التعبير الكتابي والتعبير الشفوي.

• التعبير الكتابي:

يعرفه طه علي حسين الدليمي بأنه: "قبل كل شيء هو الشكل الأساسي للغة الشفوية، وهي عمل عقلي شعوري لفظي، يتصل بتكوين الأفكار وإبداعها وتدوينها وفق قواعد اللغة، وتنظيم الترتيم، ووضوح الخط وجماله".²

التعبير الكتابي هو باختصار القدرة على نقل الفكرة باستخدام قواعد الكتابة وإملاء وخط وقواعد اللغة.

¹ - سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظيم والتطبيق، الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط: 1، 2004، ص: 77.

² - طه علي حسين الدليمي: استراتيجيات التدريس في اللغة العربية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد-الأردن، ط: 1، 2014، ص: 215.

• أهداف التعبير الكتابي: نذكر منها:

✚ إدراك نوعية الموضوع المراد الكتابة فيه وحدوده، وتمييز ما هو مناسب أو غير مناسب

له من المعلومات والصياغات اللفظية.

✚ سلامة مهارات التحرير العربي (الهجاء، التقييم والخط).

✚ سلامة الأسلوب نحويًا وصرفيًا.

✚ سلامة المعاني وتكاملها.

✚ منطقية العرض.¹

فالتعبير الكتابي إذا وسيلة اتصال بين الفرد وغيره يهدف إلى تدريب التلاميذ على الكتابة بوضوح وفهم أكثر.

• التعبير الشفوي:

يعرفه مجاور-1976- بأنه: " ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفسه من خواطر وهواجس ومشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رؤى وأفكار، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء."²

التعبير الشفوي هو القدرة على التعبير عما يجول في خاطر المتعلم من أفكار ومشاعر بواسطة اللسان بأسلوب سليم في الأداء.

• أهداف التعبير الشفوي: من بين هذه الأهداف ما يلي:

✚ أن يتعود التلاميذ على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة بغير خجل.

✚ أن يتزودوا بالكلمات والتعبيرات التي تناسب مستواهم.

✚ أن يتقن التلاميذ المواقف الخطابية والجرأة الأدبية.

¹ - علي أحمد مدكور: طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 72، 73.

² - محمد علي الصوريكي: التعبير الشفوي حقيقته واقعه أهدافه مهاراته طرق تدريسه وتقويمه، دار الكندي للنشر والتوزيع،

عمان- الأردن، ط: 1، 2014، ص: 23.

✚ أن يعتاد الطالب على ترتيب الأفكار وتسلسلها وسردها وفق ترتيب منطقي، فنتسع دائرة أفكاره.¹

من خلال هذه الأهداف يتبين لنا أن التعبير الشفوي يقوم بتعويد التلميذ على النطق الصحيح وطلاقة اللسان ويساعده على ترتيب أفكاره وربط بعضها ببعض والتغلب على العيوب النفسية مثل: الخجل والانطواء.

¹ - سميح أبو مغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 58.



الفصل التطبيقي

تمهيد

1- مجالات الدراسة

أ- عينة الدراسة

ب- المجال المكاني

ج- المجال الزمني

2- الوسائل المعتمدة

أ- الاستبيان

ب- الإحصاء

3- تحليل نتائج الاستبيان

أ- بالنسبة للأساتذة

ب- بالنسبة للتلاميذ

4- النتائج المتوصل إليها

تمهيد

من المتعارف عليه أن لكل بحث علمي جزء نظري وجزء تطبيقي، ونحن نسعى في هذا الفصل (التطبيقي) القيام بالدراسة الميدانية نوضح فيها كيفية استخدام أسلوب التشويق والتخويف في الطور الابتدائي، وذلك من خلال استبيان شمل مجموعة من الأسئلة طرحت على المعلمين والمتعلمين للوصول في نهاية هذه الدراسة إلى أي الأسلوبين أنجح.

1- مجالات الدراسة:

أ- عينة الدراسة:

تعريف العينة: تعرف العينة بأنها: "نموذجاً يشمل جانبا أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يعني الباحث عن دراسة كل وحداته ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات"¹.

وعينة هذه الدراسة أجريت على تلاميذ الطور الابتدائي بالتحديد سنة ثالثة ورابعة أساسي، وقد كان عدد التلاميذ في الأقسام يتراوح ما بين 30 إلى 35 تلميذ، يدرسون على شكل أفواج في كل فوج من 15 إلى 18 تلميذ، نظراً لجائحة كورونا المنتشر في هذه الفترة، حيث قمنا برصد مجموعة من الأسئلة موجهة إلى بعض الأساتذة وبعض التلاميذ لنرى من خلالها أي الأسلوبين أنجح: أسلوب التشويق أم أسلوب التخويف، أو الأسلوبين معا.

ب- المجال المكاني:

أجريت الدراسة في ابتدائيتي: عمارة محمد -الذكاره- والمجاهد صالح شفرور بن عباس -الكويف- بولاية تبسة.

-ابتدائية عمارة محمد -الذكاره-: بنيت سنة 1975م وتم فتحها سنة 1976م بحجرتين بالحجارة وعدد التلاميذ 34 فقط، وتم توسيعها عدة مرات إلى أن أصبحت الآن تحتوي على سبعة (7) حجرات ومطعم وسكن وظيفي وعدد التلاميذ الآن 134 تلميذ، أما بالنسبة للأساتذة فهم سبعة (7) منهم اثنان (2) ذكور وخمسة (5) إناث وهناك ثلاث (3) طبابخات وثلاث (3) عاملات نظافة وأربعة (4) حراس، وتم بناء هذه المؤسسة بمساهمة اليونسكو.

¹ - عامر قندلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن ،ط:

-ابتدائية المجاهد شفرور صالح بن عباس -الكوف-

تعتبر هذه الابتدائية حديثة النشأة حيث تم الافتتاح الرسمي لها يوم 22 سبتمبر 2019م تحت إشراف مدير التربية السيد عبد المجيد منصر، مع العلم أن هذه الابتدائية استغلت كملحقة لمتوسطة بن ذيب بكار لعدة سنوات وبعد استفادة البلدية من متوسطة جديدة، أعيد فتحها بتعداد 150 تلميذ تحتوي على ستة (6) حجرات، أما بالنسبة للمعلمين فهم ثمانية (8) منهم ثلاث (3) ذكور وخمسة (5) إناث ،ومطعم وطباخة و(4) أربعة حراس.

ت- المجال الزمني:

لقد تمت الدراسة الميدانية من 6 فيفري 2022م إلى غاية 17 فيفري 2022م أي مدة أسبوعين كاملين، في هذه الفترة قمنا بالحضور للتعرف على المؤسسة أولاً ثم الأساتذة والتلاميذ ثانياً، وبعد ذلك سجلنا ملاحظتنا التي تتمثل في: ما هو الأسلوب المستعمل من طرف المعلمين في تقديم الدرس وأي الأسلوبين يتفاعل معه التلاميذ أكثر، ومن خلال تلك الملاحظات استنتجنا أسئلة الاستبيان.

2- الوسائل المستعملة:

للقيام بأي بحث علمي لابد من الاستعانة بمجموعة من الأدوات والوسائل لجمع البيانات الميدانية بواسطتها نذكر منها:

أ- الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه: " أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها."¹

الاستبيان هو الوسيلة التي اعتمدنا عليها بصفة أساسية في جمع بيانات الدراسة الميدانية، لأن استمارة الاستبيان من أهم وأنجح الوسائل في البحوث العلمية.

وقد قمنا بحضور مجموعة من الحصص في بعض الأقسام ومن خلالها لاحظنا الأسلوب الذي يركز عليه المعلم أكثر أثناء تقديم الدرس، وبناء على هذا استنتجنا مجموعة من الأسئلة التي تخدم موضوع بحثنا ووزعناها على بعض المعلمين وبعض التلاميذ للوصول إلى أجوبة مقنعة ومدى تأثير الأسلوبين في نجاح العملية التعليمية.

وقد قدرت الأسئلة الموجهة للأساتذة بتسعة (9) أسئلة وهي 3 أنواع: منها ما يترتب عنه الإجابة بنعم أو لا، وهناك أسئلة مرفقة باقتراحات، وأسئلة مباشرة.

أما بالنسبة للتلاميذ فالأسئلة الموجهة إليهم كانت بسيطة تقدر بخمسة (5) أسئلة.

¹ - ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط: 1، 2000، ص 82.

ب- الإحصاء :

تم استعمال الإحصاء من أجل التوصل إلى النسب المئوية لمختلف الإجابات المسجلة من الاستبيان، وهي تقنية معتمدة في الدراسات الميدانية، وتكون هذه الطريقة طبقاً لما يسمى بالقاعدة الثلاثية كما يلي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار}}{\text{العدد الكلي للتكرارات}} \times 100$$

3- تحليل نتائج الاستبيان:

أ- بالنسبة للأساتذة:

المحور الأول: معلومات شخصية للأساتذة.

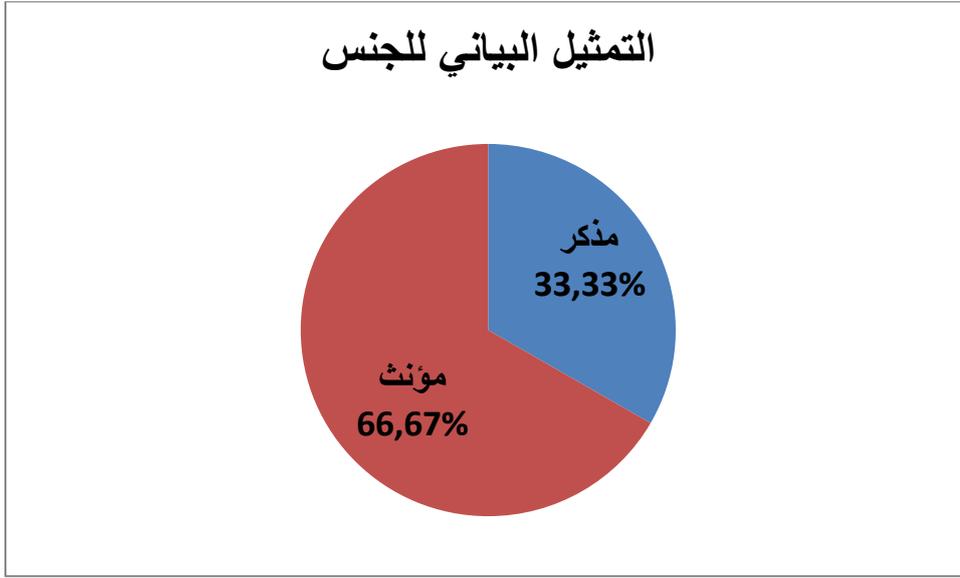
الجدول رقم 01: الجنس.

النسبة المئوية %	العدد	الجنس
33.33	2	مذكر
66.67	4	مؤنث
100	6	المجموع

قراءة الجدول:

نلاحظ من الجدول رقم (1) أن نسبة الذكور 33.33% ونسبة الإناث 66.67% وهذا الفارق نراه طبيعياً لأن هذا المجال يكون فيه اختصاص الإناث أكثر ما هو عليه الجنس الذكوري.

التمثيل البياني بالدائرة النسبية



الجدول رقم 02: معرفة الشهادة المتحصل عليها.

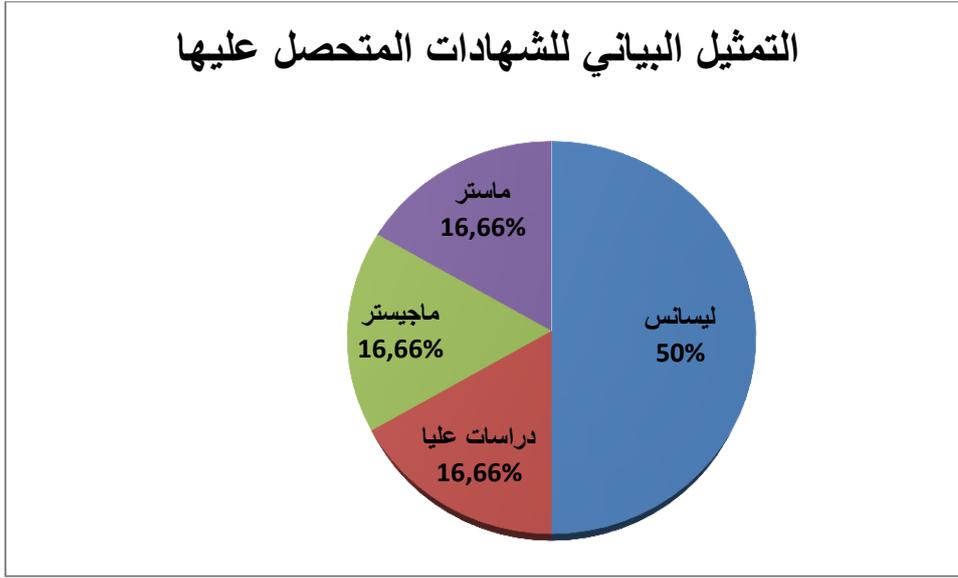
النسبة المئوية %	العدد	الاحتمالات
50	3	ليسانس
16.66	1	ماستر
16.66	1	ماجستير
16.66	1	شهادة دراسات عليا
100	6	المجموع

قراءة الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الحائزين على شهادة الليسانس تقدر بنسبة 50 %، ونسبة الأساتذة الحائزين على شهادة الماستر تقدر بنسبة 16.66 %، أما بالنسبة للأساتذة الحائزين على شهادة الماجستير فتقدر هي الأخرى ب 16.66 %، وفيما يخص الأساتذة الحائزين على شهادة الدراسات العليا فهي أيضا تقدر بنسبة 16.66 %.

وهذا الأمر الذي يجعلنا نفترض أهمية المؤهل العلمي في نجاح العملية التعليمية.

التمثيل البياني بالدائرة النسبية



الجدول رقم 03: الخبرة .

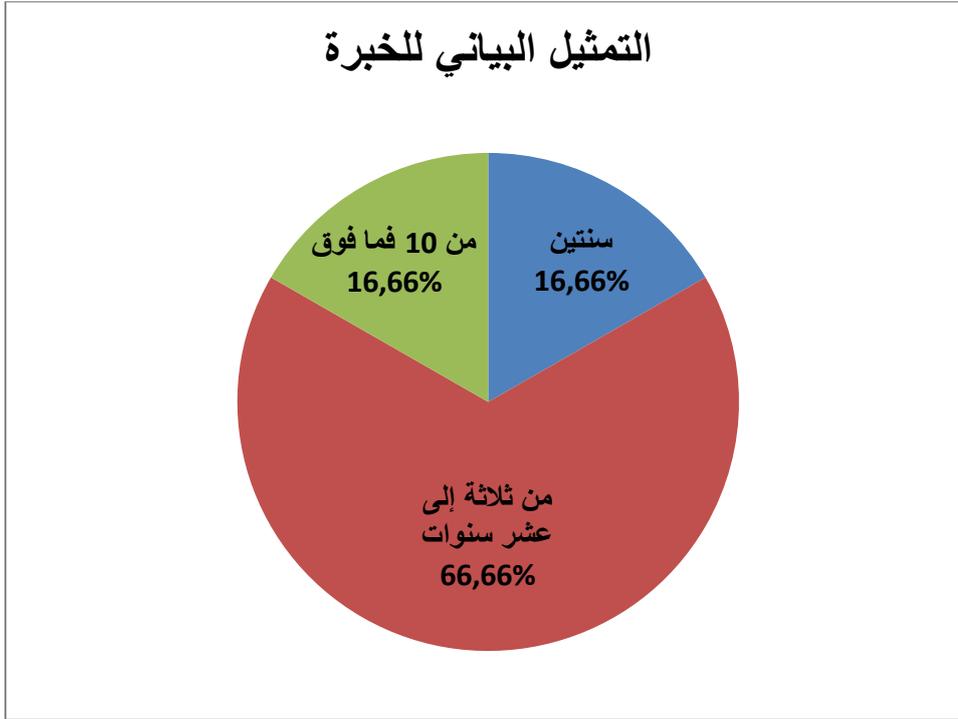
النسبة المئوية %	العدد	الاحتمالات
16.66	1	2 سنة
66.66	4	3-10 سنوات
16.66	1	10 سنوات فما فوق
100	6	المجموع

قراءة الجدول:

نستنتج من خلال الجدول أن أقل خبرة من الأساتذة بلغت نسبتهم 16.66%، والأساتذة الذين تتراوح خبرتهم من 3-10 سنوات بلغت نسبتهم 66.66%، كما بلغت نسبة الأساتذة ذوي الأقدمية بنسبة 16.66 .

وهذا ما يؤكد دور الأقدمية والخبرة في التعليم وذلك بان يتفوق الأستاذ على غيره من الأساتذة بالخبرة والعمل وهذا ما يساهم في رفع المردود التعليمي للتلاميذ.

التمثيل البياني بالدائرة النسبية



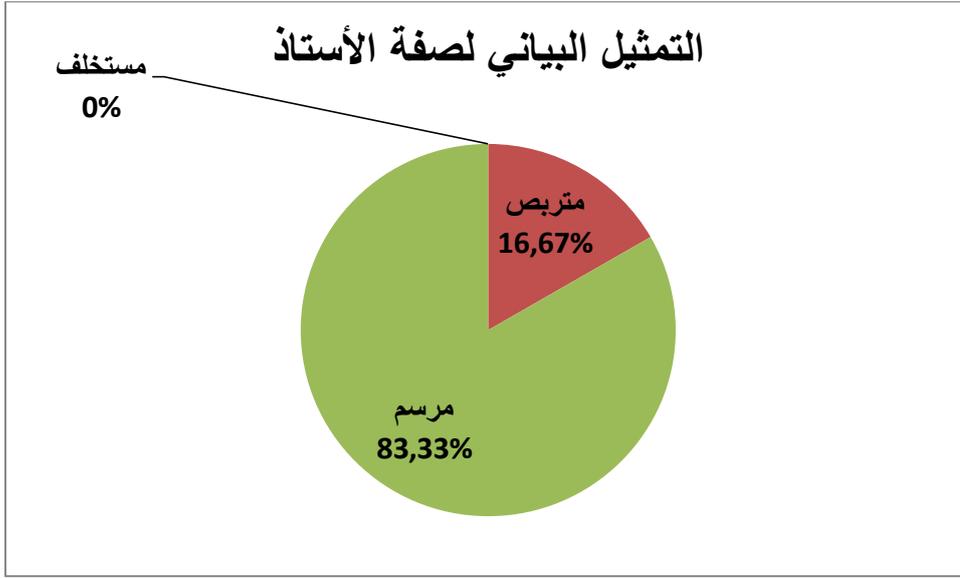
الجدول رقم 04: صفة الأستاذ .

النسبة المئوية %	العدد	الاحتمالات
00	0	مستخلف (ة)
83.33	5	مرسم (ة)
16.67	1	متريص (ة)
100	6	المجموع

قراءة الجدول:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة المترسمين قدرت ب 83.33 % وعددهم 5 أساتذة، وهم ذوي الخبرة والأقدمية في التعليم أما بالنسبة للأساتذة المتريصين فقدرت نسبتهم 16.67% وهم خريجي الجامعات ممن توظفوا عن طريق المسابقات التي تنظمها مديرية التربية على مستوى الولاية، بينما الأساتذة المستخلفين فنسبتهم 00 % لأنهم غير مستقرين في عملهم.

التمثيل البياني بالدائرة النسبية



المحور الثاني: أسئلة موجهة للأساتذة؟

الجدول رقم 05: هل يسهم أسلوب الترهيب في تحفيز التلميذ وإشراكه في العملية التعليمية؟

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
16.67	1	نعم
50	3	لا
33.33	2	مع فئة معينة
100	6	المجموع

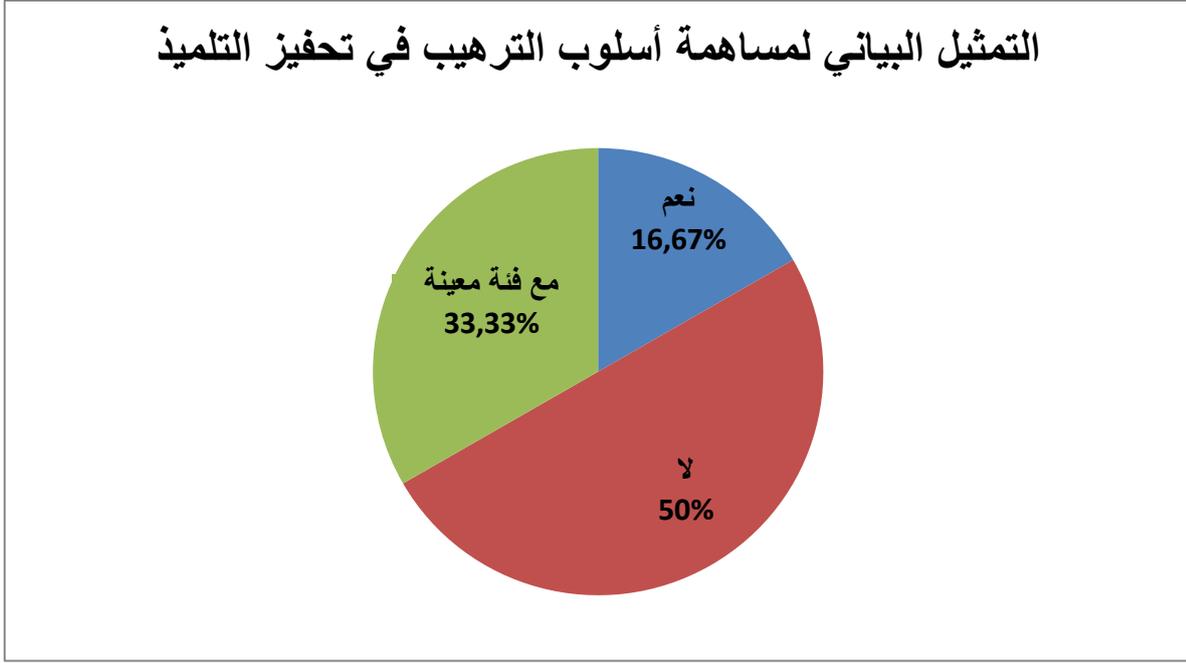
قراءة الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة إسهام أسلوب الترهيب في تحفيز التلاميذ تقدر ب: 16.67 % وهي نسبة ضعيفة ، بينما كانت الإجابة بلا فتقدر ب: 50% والإجابة بـ "مع فئة معينة" قدرت ب: 33.33%.

نستنتج مما سبق أن أسلوب الترهيب يسهم مع فئة معينة وهذه الفئة هي التي لا ينفع معها لا تشويق ولا ترغيب، ومع هذا فإن أغلب الأساتذة لا يفضلون استخدام هذا الأسلوب

لأنه لا يحفز التلميذ في العملية التعليمية وإشراكه فيها، وذلك لأن الطفل صفحة بيضاء وقد يؤثر هذا الأسلوب كثيرا بالسلب عليه فالضرب والعنف والعقاب قد يتسبب في مرض الطفل نفسيا وانعزاله عن زملائه وربما تعقيده فيفقد شغفه في التعلم والذهاب إلى المدرسة.

التمثيل البياني بالدائرة النسبية



الجدول رقم 06: هل يفضل التلميذ خلال شرح الدرس استعمال أسلوبا التشويق والتخويف
معا للمشاركة في إنجاز التمارين؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	2	33.33
لا	4	66.67
المجموع	6	100

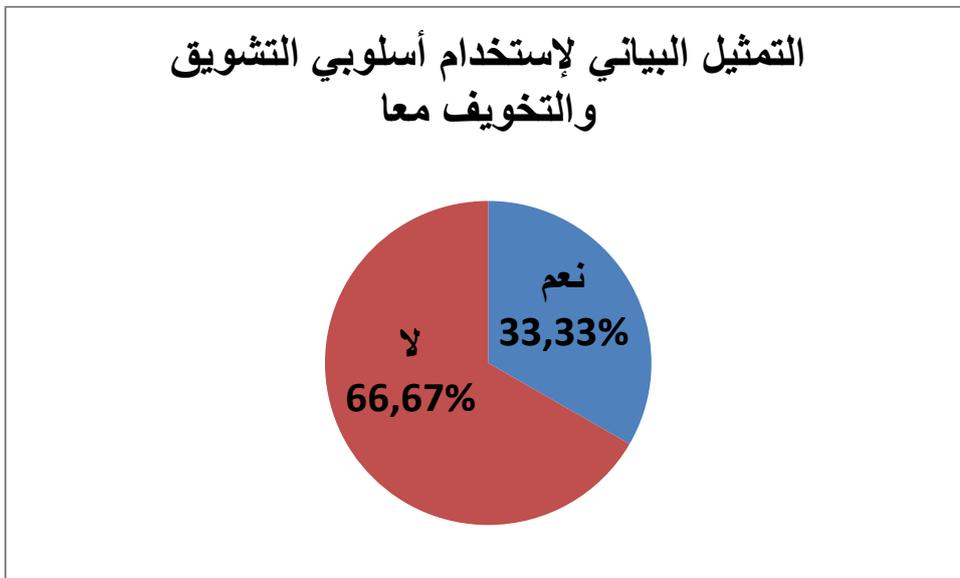
قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن إجابة الأساتذة بنعم قدرت ب: 33.33 %، أما الإجابة بلا ف قدرت ب: 66.67 %.

ومنه نستنتج أن أغلب المعلمين يفضلون استعمال أسلوب التشويق فقط خلال شرح الدرس وإنجاز التمارين ومن بين طرق التشويق يقوم المعلم بتشجيع التلاميذ ورفع معنوياتهم وإشراك الجميع في عملية التعليم ، وكأن يمدح الأستاذ التلميذ الذي يجيب إجابة صحيحة مثلا وأن يجعل الجميع يصفقون عليه مما يزيد من حماس الكل وحرصهم على أن يجيبوا بشكل جيد وصحيح.

أما بالنسبة للأساتذة القائلين بأن التلاميذ يفضلون استخدام الأسلوبين معا للمشاركة وإنجاز واجباتهم فهي نسبة قليلة ، لأن المعلم لو استخدم العقاب فسيجعل التلميذ غير مرتاح في القسم فيخاف أن يخطأ في الإجابة فيضربه المعلم أو يستخدم معه شكل من أشكال العقاب وبذلك يحتفظ التلميذ بجوابه لنفسه ولا يشاركه مع المعلم وزملائه.

التمثيل البياني بالدائرة النسبية



الجدول رقم 07: هل يتفاعل جميع التلاميذ أثناء الحصة مع أسلوب الترغيب والتشويق؟

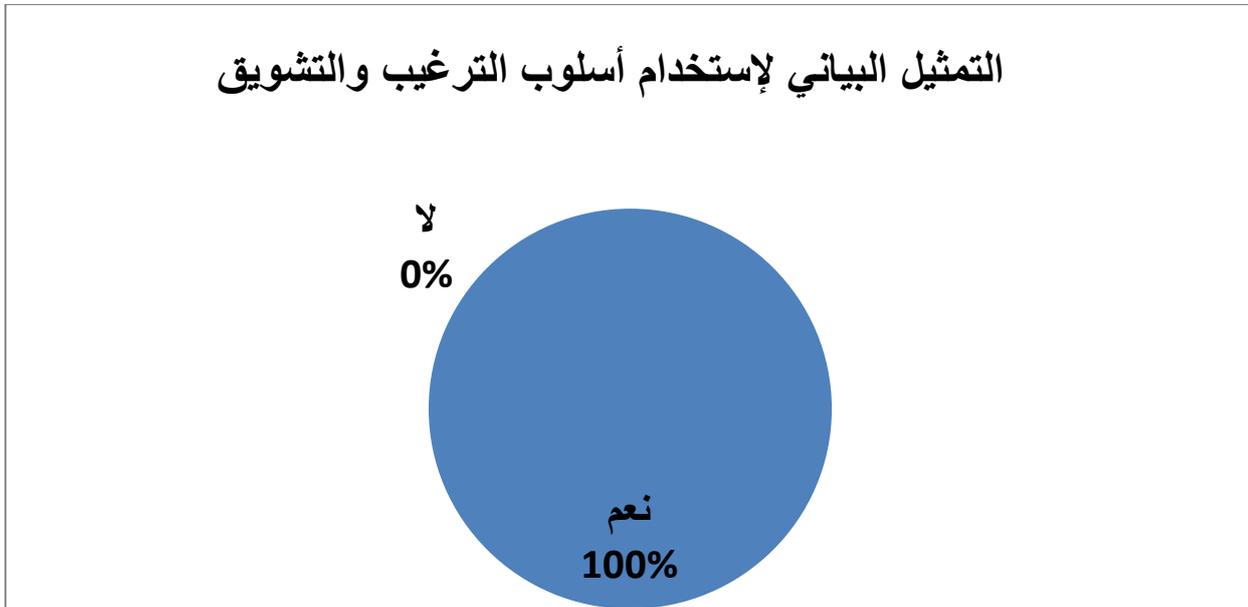
النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
100	6	نعم
00	0	لا
100	6	المجموع

قراءة الجدول:

يوضح الجدول أعلاه إجابة المعلمين حول مدى تفاعل التلاميذ مع أسلوب الترغيب والتشويق فكانت 100% إجابة نعم بينما لا توجد إجابات بلا.

نستنتج من خلال هذه النسبة أن أسلوب الترغيب يسهم أكثر في تفاعل جميع التلاميذ أثناء الدرس وذلك أن هذا الأسلوب يبين لنا مدى حب المعلم لتلاميذه لأنه يتعامل معهم ببطيبة وحنان ويزيد هذا من مشاركة الجميع دون تردد وخوف كما يفرح الكل بهذه المعاملة دون استثناء.

التمثيل البياني بالدائرة النسبية



الجدول رقم 08: كيف يبدي التلميذ رغبته في التعلم واكتساب المهارة عن طريق الإجابات الآتية:

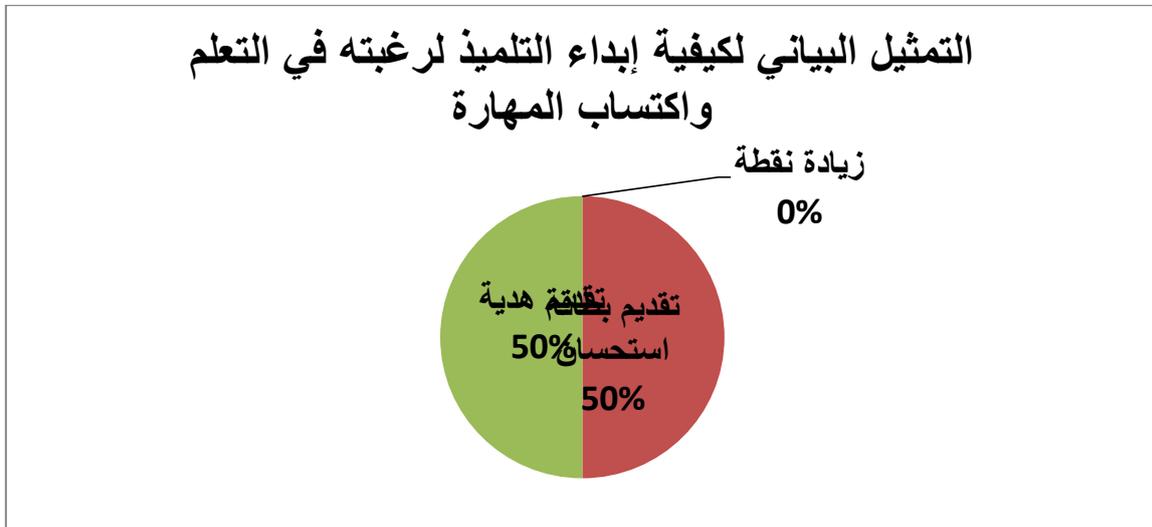
النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
00	0	زيادة نقطة
50	3	تقديم هدية
50	3	تقديم بطاقة استحسان
100	6	المجموع

قراءة الجدول:

يشير الجدول إلى أنه لا توجد إجابات بزيادة نقطة، بينما كانت نسبة القائلين بتقديم هدية تقدر ب: 50% والإجابة بتقديم بطاقة استحسان تقدر أيضا بنسبة 50%.

ومنه نستنتج أن التلميذ يبدي رغبته في التعلم واكتساب المهارة عن طريق تقديم هدية له وبطاقة استحسان لأن ذلك يرفع من معنوياته ويزيد من قدراته الدراسية أكثر، أما زيادة النقطة فتلميذ الابتدائي لا يعرف قيمتها جيدا وتستهمل في مستويات أعلى.

التمثيل البياني بالدائرة النسبية:



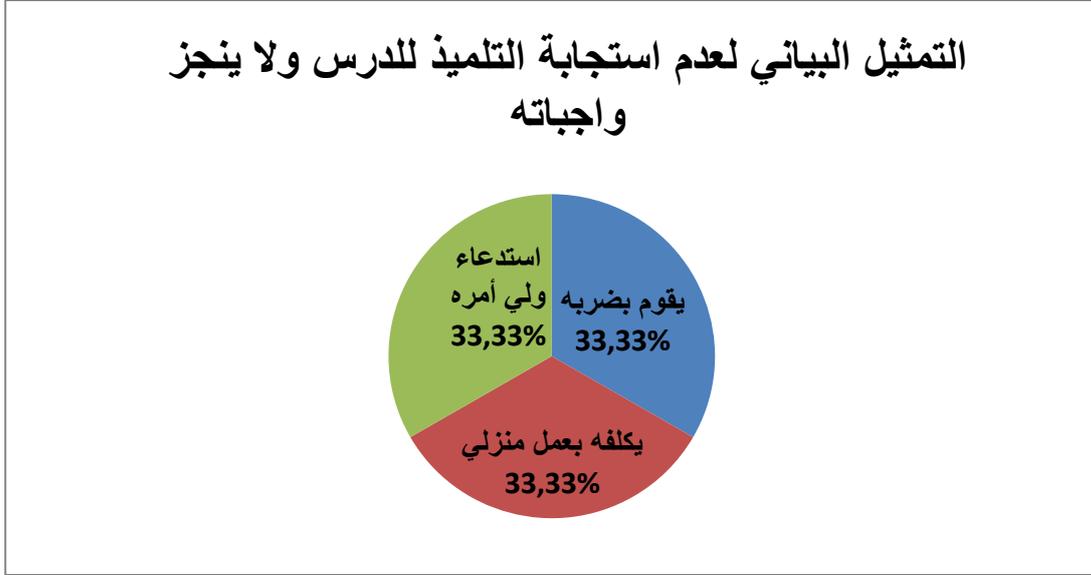
الجدول رقم 09: التلميذ الذي لا يستجيب لطريقة التدريس ولا يبدي رغبته في إنجاز واجباته على المعلم أن:

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
33.33	2	يقوم بضربه
33.33	2	استدعاء ولي أمره
33.33	2	يكلفه بعمل منزلي
100	6	المجموع

قراءة الجدول:

نرى بأن النسب في هذا الجدول متساوية حيث قدرت ب: 33.33% سواء كان ذلك بضرب التلميذ أو استدعاء ولي أمره أم تكليفه بعمل إضافي في المنزل.

ومنه نلاحظ أن التلميذ الذي لا يستجيب لطريقة التدريس ولا يبدي رغبته في إنجاز واجباته يوجد طرق كثيرة للتعامل معه فيذهب معظم المعلمين لطريقة الضرب وليس بالعنف، أو تكليفه بعمل منزلي كإعادة كتابة الدرس أكثر من مرة (عشرة 10 أو أكثر) أو أن يستدعي ولي أمره لأن ذلك يزيد من خوفه وحرصه أكثر على إنجاز واجباته بالشكل المطلوب.



الجدول رقم 10: من أجل تقديم الدرس وتحقيق الأهداف التعليمية المسطرة في كل الميادين والأنشطة يقوم الأستاذ بـ:

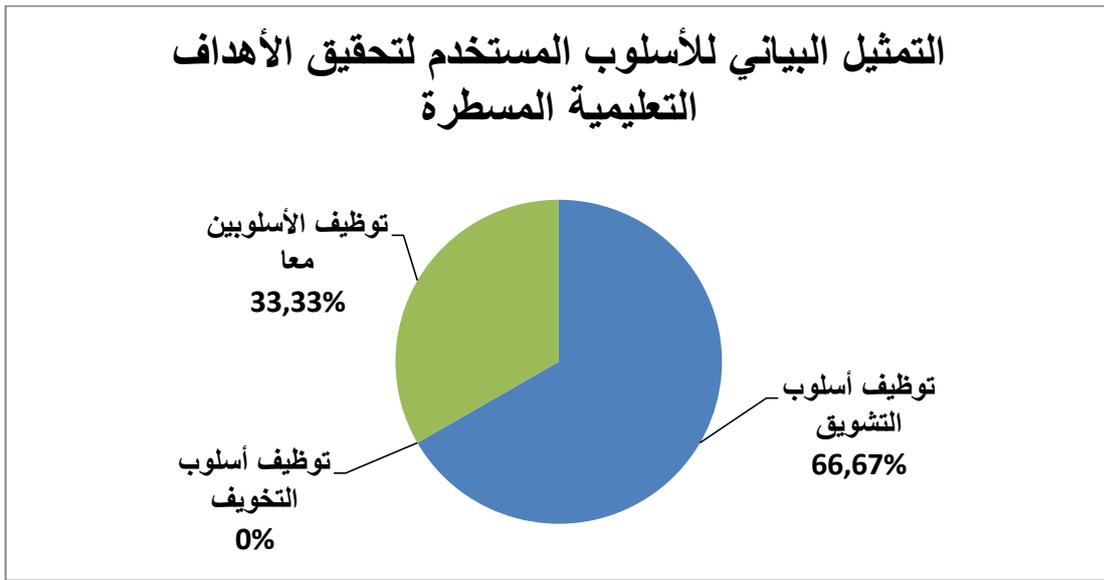
النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
66.67	4	توظيف أسلوب التشويق
00	0	توظيف أسلوب التخويف
33.33	2	توظيف الأسلوبين معا
100	6	المجموع

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أنه هناك اختلاف في آراء الأساتذة فمنهم من أجاب بأن التشويق هو الأنجع وكانت النسبة تقدر بـ: 66.67% بينما لا توجد إجابات باستعمال أسلوب التخويف أما في ما يخص توظيف الأسلوبين معا كانت النسبة تقدر بـ: 33.33%.

نستنتج من هذه النسب أنه من أجل تقديم الدرس وتحقيق الأهداف التعليمية المسطرة في كل الميادين والأنشطة يقوم الأستاذ باستعمال أسلوب التشويق أو الأسلوبين معا بينما لا يستعمل المعلم أسلوب التخويف وحده لأن التلميذ يكره بأن يتعامل معه الأستاذ بعنف أو أن يضره بأي وسيلة كانت فنجد المعلم غالبا ما يتهرب من هذا الأسلوب لأنه يعلم جيدا بأن هذا سيزيد الأمر تعقيدا والطفل يتأثر بكل معاملة.

التمثيل البياني بالدائرة النسبية



الجدول رقم 11: ما هي الوسائل التي يفضلها التلميذ في اكتساب المهارات خلال الدرس؟

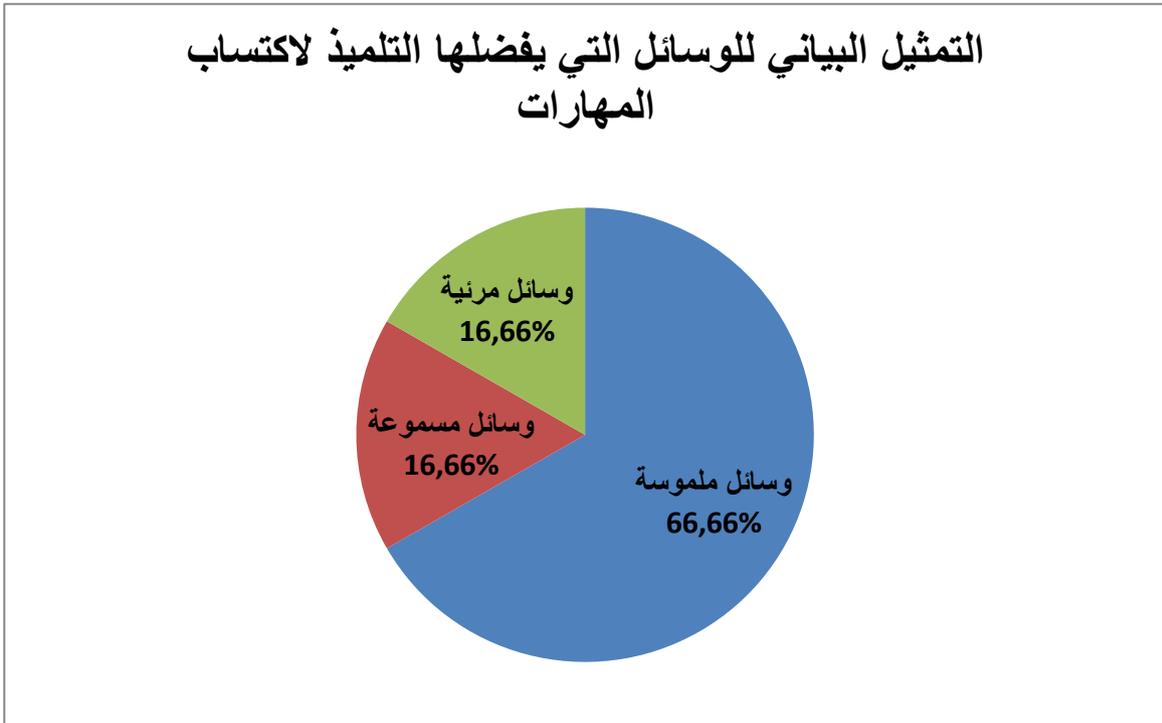
النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
66.66	4	وسائل ملموسة
16.66	1	وسائل مرئية
16.66	1	وسائل مسموعة
100	6	المجموع

قراءة الجدول:

يمثل الجدول أعلاه نسب الوسائل التي يفضلها المتعلمون لاكتساب المهارات خلال الدرس فنلاحظ أن أكبر نسبة تفضل الوسائل الملموسة وتقدر بـ: 66.66 %، أما الوسائل المرئية والمسموعة فتقدر بـ: 16.66 % وذلك من خلال إجابة المعلمين.

وعليه نستنتج أن معظم التلاميذ في الطور الابتدائي يفضلون الوسائل الملموسة على غرار الوسائل الأخرى ومن بين هذه الوسائل: اللوحة، العجين، القريصات والخشبيات ... وذلك لأن هذه الوسائل تحفزهم وتشوقهم أكثر للمشاركة والاستجابة مع الدرس.

التمثيل البياني بالدائرة النسبية:



الجدول رقم 12: ما هي الطرق والآليات المستعملة لتحفيز التلميذ أثناء حصة الوضعية الإدماجية؟

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
50	3	زيادة نقطة
16.67	1	التصحيح الجماعي
33.33	2	تمثيل مسرحيات
100	6	المجموع

قراءة الجدول:

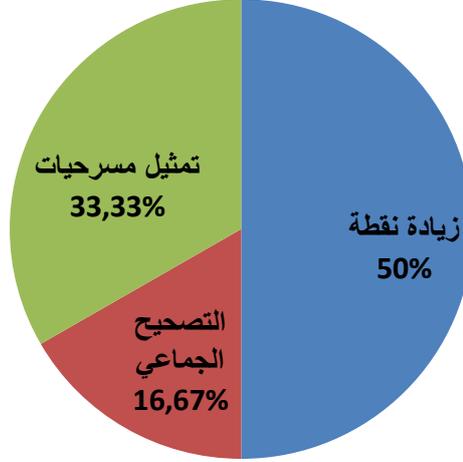
نلاحظ من خلال الجدول أن الطرق والآليات المستعملة لتحفيز التلميذ أثناء حصة الوضعية الإدماجية هي:

زيادة نقطة وتمثل أعلى نسبة وتقدر بـ: 50%، تليها تمثيل المسرحيات وتقدر بـ: 33.33%، بينما القائلين بالتصحيح الجماعي فتقدر بـ: 16.67% من خلال إجابة المعلمين.

من خلال هذه النسب يتبين لنا أن زيادة النقطة تعمل على تحفيز التلميذ أكثر أثناء حصة الوضعية الإدماجية، بينما يفضل بعض الأساتذة أن يمثل التلميذ مسرحيات أثناء الدرس وذلك لكي يدخل التلميذ في الدور ويعيش الموقف بذاته، وهذا ما يجعله يتشوق ويتفاعل أكثر، أما فيما يخص التصحيح الجماعي فنسبته ضئيلة وذلك أن هذه الطريقة قد تسبب نوعا ما إحراجا للتلميذ الذي تصحح ورقته أمام زملائه وقد يؤثر هذا على نفسيته.

التمثيل البياني بالدائرة النسبية

التمثيل البياني للطرق والأليات المستعملة لتحفيز التلميذ أثناء
حصة الوضعية الإدماجية



الجدول رقم 13: ما هو الأسلوب الأنجع للتلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم؟

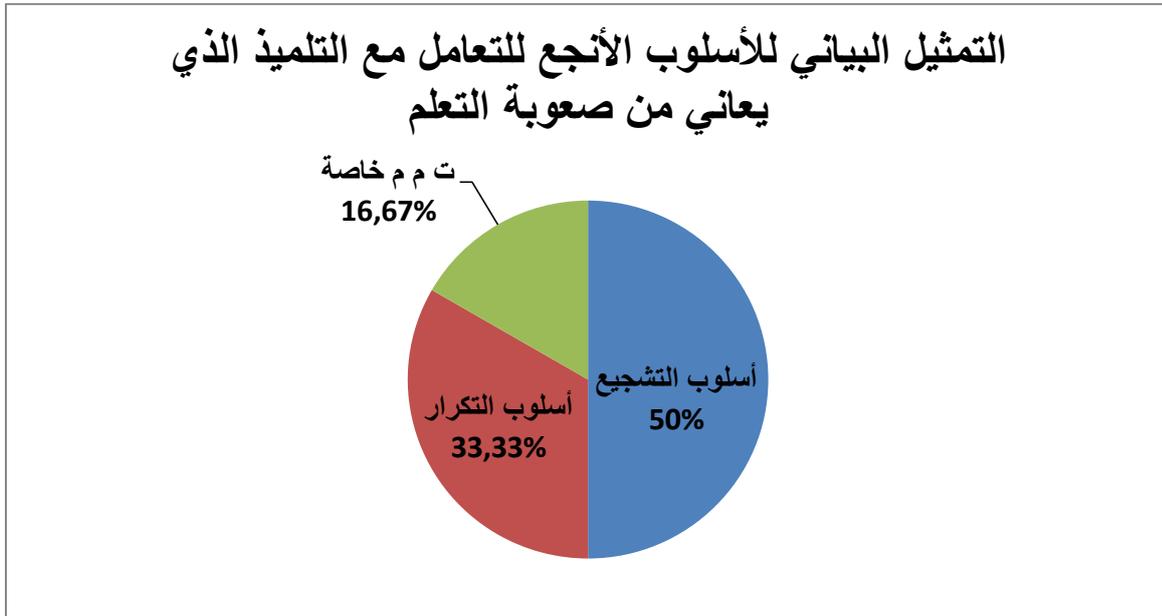
النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
50	3	أسلوب التشجيع
33.33	2	أسلوب التكرار
16.67	1	التعامل معه معاملة خاصة
100	6	المجموع

قراءة الجدول:

يشير الجدول إلى أن الأسلوب الأنجع مع التلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم هو أسلوب التشجيع وقد قدرت نسبته بـ: 50 %، بينما الأساتذة الآخرون أجابوا بأسلوب التكرار وقدرت نسبتهم بـ: 33.33 %، أما فيما يخص معاملته معاملة خاصة قدرت النسبة بـ: 16.67 % وهذا حسب إجابة المعلمين.

ومنه نستنتج أن أسلوب التشجيع يساعد التلميذ الذي يعاني من صعوبات في التعلم على التجاوب والتفاعل أكثر مع زملائه وبذلك تزداد ثقته في نفسه، أما فيما يخص أسلوب التكرار وذلك حتى ترسخ المعلومة في ذهنه وهو من الأساليب الفعالة لهذه الفئة، ويجب أن نعامله معاملة خاصة على غيره من التلاميذ لأنه يعاني من مشكل لا بد لها من حل لأن حالته لا إرادية ليست من تلقاء نفسه، ولذلك يلزم التعامل معه بحذر حتى تسهل عليه العملية التعليمية ويصبح بمستوى التلاميذ العاديين.

التمثيل البياني بالدائرة النسبية



المحور الثالث: أسئلة موجهة للتلاميذ.

الجدول رقم 14: هل تفضل أن يضربك الأستاذ أو أن يتعامل معك بطيبة؟

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
25	3	يضربك المعلم
75	9	يتعامل معك بطيبة
100	12	المجموع

قراءة الجدول:

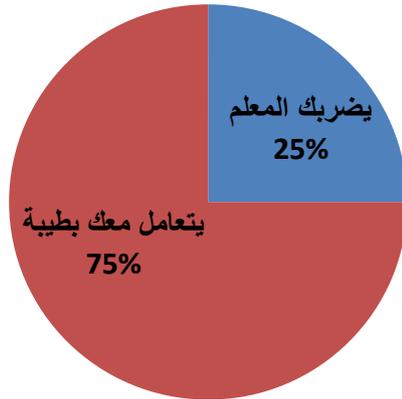
يتفق أغلب أفراد هذه العينة من خلال نتائج الجدول أن يتعامل الأستاذ بطيبة معهم وذلك بنسبة 75 %، وقد قدرت نسبة التلاميذ الذين يفضلون أن يضربهم المعلم بـ: 25 %.

ويتبين لنا من خلال النسب السابقة أن التلاميذ من وجهة نظرهم أنهم عندما يخطئون يحبون أن يتعامل معهم الأستاذ بطيبة وحنان ويشرح لهم بهدوء حتى لا يكرروا ذلك الخطأ مرة أخرى وبهذا لا يخافون منه، بينما هناك فئة من التلاميذ يرون بأنه يجب أن يضربهم المعلم ليتعلموا من أخطائهم ولا يعيدوها مرة أخرى.

وهذا دليل على أنه يوجد أكثر ممن أسلوب للتعامل مع المتعلم في القسم الواحد.

التمثيل البياني بالدائرة النسبية

التمثيل البياني لتفضيل التلميذ بين ضرب المعلم له أو التعامل بطيبة معه



الجدول رقم 15: هل تحب أن يقدم لك الأستاذ بطاقة استحسان أم زيادة نقطة؟

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
41.67	5	بطاقة استحسان
58.33	7	زيادة نقطة
100	12	المجموع

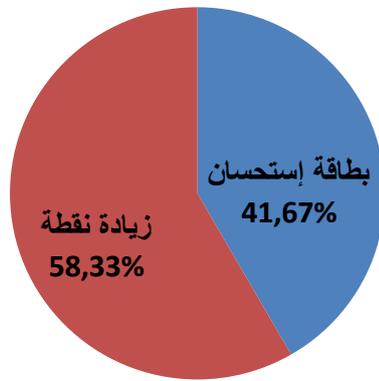
قراءة الجدول:

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن التلاميذ الذين يفضلون بطاقة الاستحسان يقدرون بـ: 41.67 %، أما الذين يحبون زيادة نقطة فتمثل نسبتهم 58.33 %.

وعليه نلاحظ أن النتائج متقاربة نوعا ما وكلا الطريقتين مشجعة للتلميذ ومحفزة له في تقديم مجهودات أكثر، وهذه الطرق يستعملها المعلمين من أجل أن يتنافس المتعلمين فيما بينهم على من هو الأفضل دائما.

التمثيل البياني بالدائرة النسبية

التمثيل البياني لتفضيل التلميذ لبطاقة الإستحسان أو زيادة نقطة



الجدول رقم 16: هل تحب أن تخرج للسبورة؟

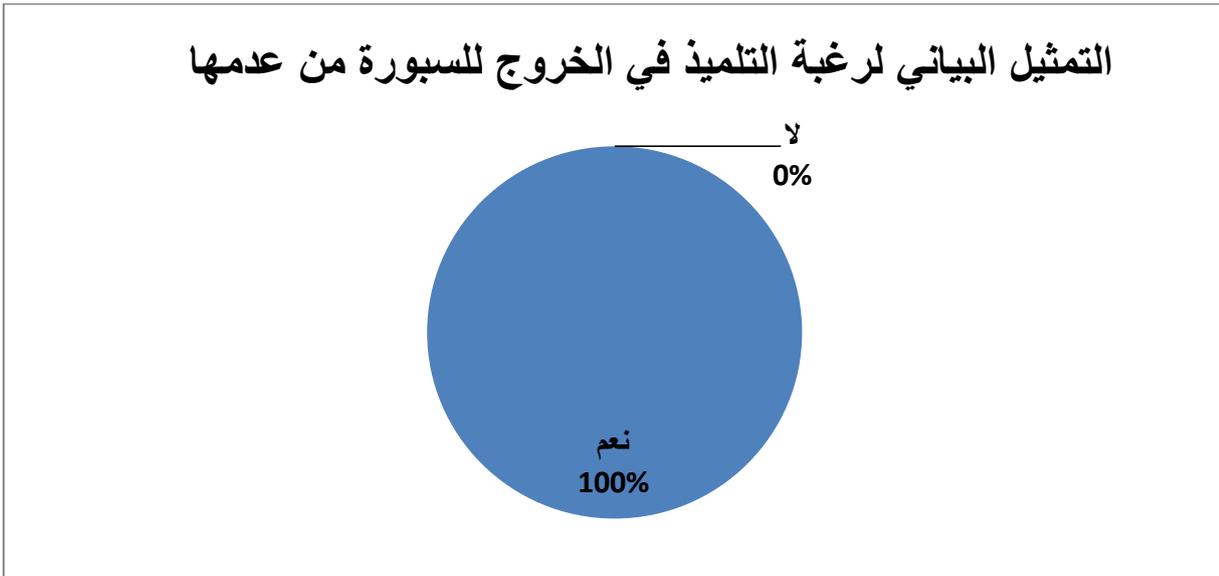
النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
100	12	نعم
00	0	لا
100	12	المجموع

قراءة الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أن جميع التلاميذ يحبون الخروج للسبورة وذلك بنسبة %100.

ومنه نستنتج أن أغلبية التلاميذ يمتلكون ميولات ورغبات وحب المشاركة في القسم وذلك من خلال الخروج للسبورة وحل التمارين وبذلك تكون لهم فرصة أكثر في التفاعل وتقديم أفضل ما لديهم.

التمثيل البياني بالدائرة النسبية



الجدول رقم 17: هل تتفاعل مع التعبير الكتابي أكثر أم التعبير الشفوي أكثر؟

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
58.33	7	التعبير الكتابي
41.67	5	التعبير الشفوي
100	12	المجموع

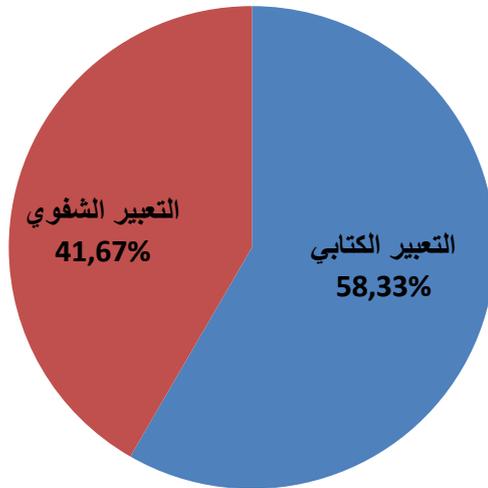
قراءة الجدول:

نرى أن نسبة التلاميذ الذين يتفاعلون مع التعبير الكتابي يقدر ب: 58.33 %، أما التلاميذ الذين يتفاعلون مع التعبير الشفوي كانت نسبتهم تقدر ب: 41.67 %.

وعليه نستنتج أن أغلب التلاميذ يحبون حصة التعبير الكتابي لأنهم يرتاحون أكثر بالكتابة ويبدعون بالتعبير عن ما يجول في أذهانهم ببراعة تامة، بينما تتفاعل الفئة المتبقية مع التعبير الشفوي لأنه يساعدهم في طلاقة اللسان وزيادة ثقتهم بأنفسهم.

التمثيل البياني بالدائرة النسبية

التمثيل البياني لتفضيل التلميذ بين التعبير الكتابي والتعبير الشفوي



الجدول رقم 17: هل تحب حصة القراءة؟

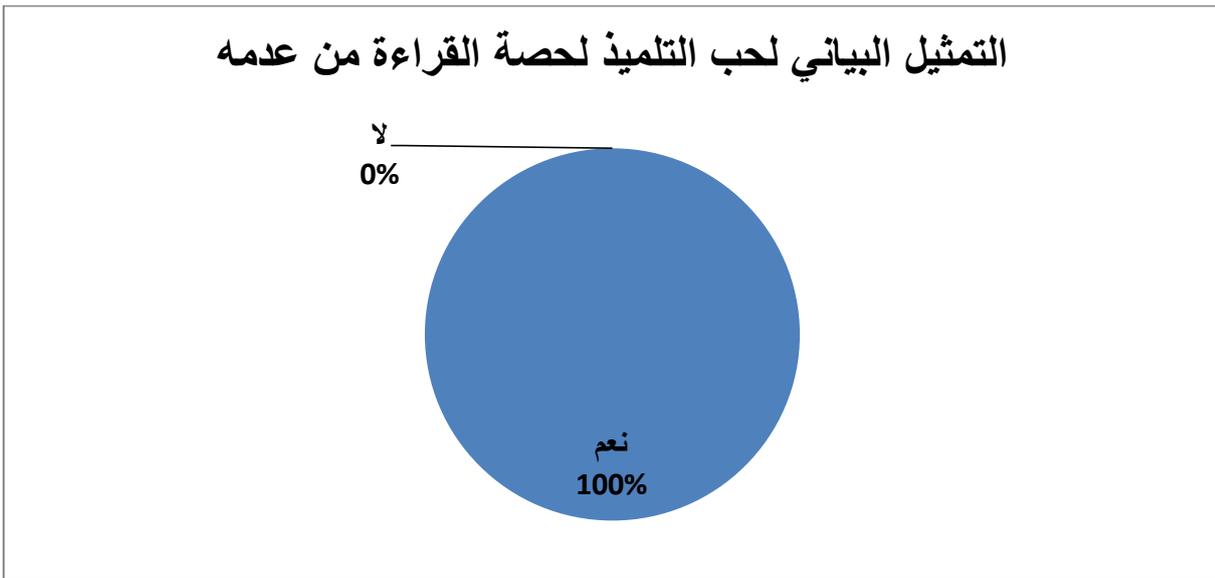
النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
100	12	نعم
00	0	لا
100	12	المجموع

قراءة الجدول:

نسبة التلاميذ الذين يحبون القراءة في هذا الجدول تقدر بـ: 100 %.

وبذلك يتضح لنا أن نشاط القراءة من أهم الأنشطة التي يحبها التلاميذ ويتفاعلون معها خلال الدرس، لأن التلميذ عندما يقرأ يصبح فصيحا أكثر وتتكون بذلك له كلمات جديدة ويصبح جريئا في الإلقاء وبذلك يتخلص من الخوف والتلعثم في الكلام .

التمثيل البياني بالدائرة النسبية



النتائج المتوصل إليها:

من خلال دراستنا لهذا الفصل توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن حصرها فيما

يلي:

- يعتبر أسلوب التشويق الأسلوب الأنجع في تسيير الدرس وإيصال المعلومة للتلاميذ أكثر.
- يتفاعل التلاميذ مع أسلوب الترغيب أكثر من أسلوب التخويف.
- أسلوب التخويف يصلح مع فئة معينة.
- نلاحظ مما سبق أنه لنجاح عملية التعليم بشكل سليم، يجب استخدام الأسلوبين معا في الآن نفسه.
- لكي يحقق المعلم سلوكيات جيدة لدى المتعلمين وعدم وقوعهم في الخطأ يجب عليه معاقبتهم وتوبيخهم من حين لآخر.
- يعمل أسلوب التشويق على إثارة المتعلم وتحفيزه للتعلم أكثر.
- يكون التلميذ مرتاح أكثر عند استخدام أسلوب التعزيز داخل القسم.



الخاتمة

حاولنا من خلال هذا البحث الوصول إلى جملة من النتائج والحلول تمثلت في الآتي:

- نجاح التعليم مرهون بكفاءة المعلم على مساعدة التلاميذ في اكتساب المعرفة وهو القادر على تحديد الأسلوب المناسب الذي يتماشى مع مستوى التلاميذ الذين بين يديه، فهو المسؤول بالدرجة الأولى عليهم.
- يتعامل المعلم بأسلوب التشويق أو التخويف على حسب سلوك التلاميذ داخل القسم.
- يستعمل أغلب المعلمين أسلوب التشويق في تقديم الدرس ويتجنبون استخدام التخويف والترهيب داخل القسم نظرا لمنعه من طرف الجهات الوصية.
- يطالب أغلب المعلمين بعودة أسلوب التخويف والزجر لأن هناك فئة من التلاميذ لا ينفع معها إلاّ الترهيب.
- المعلم المتمكن من وظيفته يستطيع استخدام الأسلوبين معا وذلك بالتشويق تارة وجذب انتباه تلاميذه خلال الدرس وتارة باستعمال أسلوب التخويف حينما يلزم الأمر.
- تختلف طرائق التدريس من معلم إلى آخر وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس فالمعلم وحده يستطيع أن يحدد الأسلوب المناسب الذي يتماشى مع قدرات تلاميذه فيبدأ الحصة بطريقة و ينهيها بطريقة أخرى.
- على المعلم أن يستخدم أسلوب التخويف بطريقة ذكية، لا يستعمل فيها الضرب المبرح، لكن في نفس الوقت تجعل التلاميذ يهابونه ويخافون منه فيتفاعلون مع الدرس بالشكل المطلوب وينجزون واجباتهم كما ينبغي.
- إن استعمال المعلم للضرب أثناء شرح الدرس ليست فكرة سيئة لأن الضرب ينفع التلاميذ والعلم يرفعهم ولولا المخافة لما تعلموا ولما ارتقوا.

وبناءً على هذه النتائج نقترح مجموعة من الحلول وهي:

أن الأستاذ الناجح في عملية التدريس: هو الأستاذ الذي يكون بينَ وَبَيْنَ، أستاذ بقلب الأب وأستاذ بقلب المربي والموجه والمؤطر، أستاذ يحفز أحياناً للتقدم وأستاذ يعاقب لأجل مصلحة هذه الصفحة البيضاء (العقاب ليس جسدي) يكون بتكليفه بعمل ما.



قائمة

المصادر والمراجع

❖ المصادر

أولاً- الاستبيان.

ثانياً- المعاجم:

01- إبراهيم مصطفى والزيات أحمد حسن: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، اسطنبول- تركيا، ج:1، ط: 01، 1972.

02- شنان فريدة وهجرسي مصطفى: المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، سعيدة- الجزائر، د ط، 2009.

❖ المراجع:

أولاً- الكتب

01- ابرير بشير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، اربد- الأردن، ط:1، 2007.

02- جنسن ايريك: التدريس الفعال، مكتبة مؤمن قريش، الرياض- السعودية، ط:1، 2007.

03- حميدة امام مختار والنجدي أحمد وآخرون: مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة- مصر، د.ط، 2000.

04- الخطيب محمد إبراهيم: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، د.ط، 2008.

05- الخولي محمد علي: أساليب التدريس العامة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، د.ط، 2000.

06- الدليمي طه حسين: استراتيجيات التدريس في اللغة العربية، عالم الحديث للنشر والتوزيع، اربد- الأردن، ط:1، 2014.

- 07- زايد سعد علي وعائز إيمان إسماعيل: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط:1، 2014.
- 08- السليتي فراس: استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، جدار الكتاب العلمي، عمان- الأردن، ط:1، 2008.
- 09- الشمري هدى والساموك سعدون: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط:1، 2005.
- 10- صومان أحمد إبراهيم: أساليب تدريس اللغة العربية، زهران للنشر، عمان- الأردن، د.ط، 2009.
- 11- الصويركي محمد علي: التعبير الشفوي حقيقته واقعه أهدافه مهاراته طرق تدريسه وتقويمه، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط:1، 2014.
- 12- الصيفي عاطف: المعلم واستراتيجيات التعليم الحديثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط:1، 2009.
- 13- العامري عبد الله: المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، د.ط، 2009.
- 14- عبد المقصود محمد إسماعيل: المهارات العامة للتدريس، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط:1، 2007.
- 15- عطية محسن علي: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مكتبة لسان العرب، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط:1، 2006.
- 16- عليان رحي مصطفى وغنيم محمد عثمان: مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط:1، 2000.
- 17- الفتلاوي سهيلة محسن كاظم: ندخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط:1، 2003.

- 18- قطامي يوسف محمود: نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر، عمان- الأردن، ط:1، 2005.
- 19- قندلجي عامر: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط:1، 1999.
- 20- لبيب رشدي وآخرون: الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، ط:1، 1983.
- 21- اللقاني أحمد حسين وسليمان فارعة حسن محمد: التدريس الفعّال، عالم الكتب، القاهرة، د.ط، د.ت.
- 22- مصطفى ربحي عليان ومحمد غنيم عثمان: مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط: 1، 2000.
- 23- مذكور علي أحمد: طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط:1، 2007.
- 24- معروف نايف محمود: خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت-لبنان، ط:6، 2008.
- 25- أبو مغلي سميح: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان- الأردن، ط:1، 2005.
- 26- نصيرات صالح: طرق تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط:1، 2006.
- 27- الولائي سعاد عبد الكريم: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظيم والتطبيق، الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط:1، 2004.
- ثانيا- المجلات:**

- 01- شبل الغنام محمد عبد القوي: التعليم باستخدام أسلوب التريغيب والترهيب في مدارس التعليم قبل الجامعي بمصر (دراسة ميدانية) من منظور التربية الإسلامية، دراسات عربية في

التربية وعلم النفس (ASEP)، الجزء الأول، العدد الرابع والأربعون، 2013، موقع مقر شمعة، مصر، ديسمبر 2013.

02- ميلود حميدات: التعليمية عند أبي حامد الغزالي (450-505 هـ) (1058-1111م) من خلال وظائف المعلم والمتعلم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الأول، 2010م، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الأغواط- الجزائر، ديسمبر 2010.



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي تبسة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



التاريخ 2022/02/06

إلى السيد(ة): مديرة أبتائية عمار محمد

الموضوع: طلب إذن بالدخول.

تحية طيبة و بعد :

يشرفني أن أتمس من سيادتكم التصريح للطلاب (ة) : مديرتي أسماء

المستوى : 2 ماستر التخصص : تعليمية اللغات

بالدخول إلى مؤسستكم والاتصال بأساتذتها قصد مساعدته (ها) على إعداد مذكرة التخرج، و ذلك في الفترة الممتدة من

يوم 6 فيفري 2022 إلى غاية يوم 17 فيفري 2022

تفضلوا، سيدي، بقبول فائق الاحترام و التقدير.

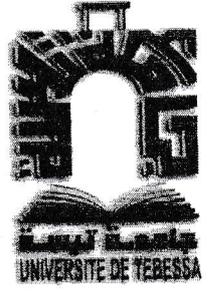
موافقة الأستاذ المشرف وتوقيعه: أوانغ على طلب الطالبتين الباحثتين

د. عبد الرحمن مرواني



عاصي صالح

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



التاريخ ٢٠٢٢ - ٠٢ - ٠٦

إلى السيد(ة): مدير كلية الآداب
المجاهد تقي الدين صالح بن عباس

الموضوع: طلب إذن بالدخول.

تحية طيبة و بعد :

يشرفني أن أتمس من سيادتكم التصريح للطالب (ة): لينى بوتريعة

المستوى: ثانية ماستر التخصص: تعليمية اللغات

بالدخول إلى مؤسستكم والاتصال بأساتذتها قصد مساعدته (ها) على إعداد مذكرة التخرج، و ذلك في الفترة الممتدة من
يوم ١٦ فيفري ٢٠٢٢ إلى غاية يوم ١٧ فيفري ٢٠٢٢

تفضلوا، سيدي، بقبول فائق الاحترام و التقدير.

موافقة الأستاذ المشرف وتوقيعه: أوافق على طلب الطالبة الباحثة

د. عبد الرحمن مرادي



توقيع المؤسسة المستقبلية





وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي



1

استمارة استبيان خاص بالأساتذة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص تعليمية اللغات
تحت عنوان :

تعليمية اللغة العربية في الطور الإبتدائي بين التشويق والتخويف

إبتدائيتا عمارة محمد -الذكاره-، والمجاهد شفرور صالح بن عباس -الكويف- أنموذجا

إشراف الدكتور:

عبد الرحمان مرواني.

من إعداد الطالبتين:

معيفي أسماء.

بوترعة لبنى.

أساتذتنا الكرام نود تعاونكم معنا من خلال الإجابة عن الأسئلة التي بين أيديكم ، مع العلم
أن المعلومات التي تدون ستستخدم في سبيل أغراض علمية بحثية بحتة.

السنة الجامعية

2022/2021

1- المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية .

1- الجنس :

أنثى

ذكر

2- الشهادة المتحصل عليها :

ماجستير

ماستر

ليسانس

3- الخبرة المهنية :

10 سنة فما فوق

3- 10 سنة

2 سنة

4- صفة الأستاذ :

متربص (ة)

مستخلف(ة)

مرسم (ة)

2- المحور الثاني: الأسئلة الموجهة للأساتذة

1- هل يسهم أسلوب الترهيب في تحفيز التلميذ و إشراكه في العملية التعليمية ؟

لا

نعم

2- هل يفضل التلميذ خلال شرح الدرس استعمال أسلوب التشويق و التخويف معا في انجاز التمارين ؟

لا

نعم

3- هل يتفاعل جميع التلاميذ أثناء الحصة مع أسلوب الترغيب و التشويق ؟

لا

نعم

4- كيف يبدي التلميذ رغبته في التعلم و اكتساب المهارة عن طريق :

زيادة نقطة تقديم هدية تقديم بطاقة استحسان

5- التلميذ الذي لا يستجيب لطريقة التدريس و لا يبدي رغبته في انجاز واجباته على المعلم أن :

يقوم بضربه استدعاء ولي أمره يكلفه بعمل منزلي

6- من اجل تقديم الدرس و تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة في كل الميادين و الأنشطة يقوم الأستاذ ب:

توظيف أسلوب التشويق

توظيف أسلوب التخويف

توظيف الأسلوبين معا

7- ما هي الوسائل التي يفضلها التلميذ في اكتساب المهارات خلال الدرس ؟

.....
.....
.....

8- ما هي الطرق و الآليات المستعملة لتحفيز التلميذ أثناء حصة الوضعية الإدماجية ؟

.....
.....
.....

9- ما هو الأسلوب الأنجع للتلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم ؟

.....

المحور الثالث: أسئلة موجهة للتلاميذ.

1- هل تفضل أن يضربك المعلم أو أن يتعامل معك بطيبة داخل القسم؟

2- هل تحب أن يقدم لك الأستاذ بطاقة استحسان أم زيادة نقطة؟

3- هل تحب أن تخرج للسبورة؟

لا

نعم

4- هل تتفاعل مع التعبير الكتابي أكثر أم التعبير الشفوي أكثر؟

5- هل تحب حصة نشاط القراءة؟

لا

نعم



فهرس المحتويات

ص	المحتوى
	بسملة
	تشكرات
أ-د	مقدمة
	الفصل النظري
06	تمهيد
07	أولاً- التعليمية
07	مفهوم التعليمية
08	ثانياً- أركان التعليمية
08	المعلم
13	المتعلم
16	المادة التعليمية
18	أساليب التدريس
18	مفهوم أسلوب التدريس
19	طبيعة أسلوب التدريس
19	أسلوبي التشويق والتخويف
19	أسلوب التشويق
21	أنواع التعزيز
23	استخدام الدعاية
23	تعزيز التقدير الذاتي
24	أسلوب التخويف
24	تعريف أسلوب التخويف
26	أهداف تدريس اللغة العربية
27	مكانة اللغة العربية التعليمية
28	أنشطة اللغة العربية

28	القراءة
32	التعبير
الفصل التطبيقي	
36	تمهيد
38	مجالات الدراسة
38	عينة الدراسة
38	المجال المكاني
39	المجال الزمني
39	الوسائل المعتمدة
40	الاستبيان
41	الإحصاء
41	تحليل نتائج الاستبيان
41	بالنسبة للأساتذة
56	بالنسبة للتلاميذ
62	النتائج المتوصل إليها
64	خاتمة
67	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	ملخص
	فهرس المحتويات

الرقم	عنوان الجدول	ص
01	الجنس	41
02	الشهادات المتحصل عليها	42
03	الخبرة	43
04	صفة الأستاذ	44
05	مساهمة أسلوب الترهيب في تحفيز التلميذ	45
06	استخدام أسلوب التشويق والتخويف معا	46
07	استخدام أسلوب الترغيب والتشويق	48
08	كيفية إبداء التلميذ لرغبته في التعلم واكتساب المهارة	49
09	عدم استجابة التلميذ للدرس ولا ينجز واجباته	50
10	الأسلوب المستخدم لتحقيق الأهداف التعليمية المسطرة	51
11	الوسائل التي يفضلها التلميذ لاكتساب المهارات	52
12	الطرق والأليات المستعملة لتحفيز التلميذ أثناء حصة الوضعية الإدماجية	54
13	الأسلوب الأنجع للتعامل مع التلميذ الذي يعاني من صعوبة التعلم	55
14	تفضيل التلميذ بين ضرب المعلم له أو التعامل بطيبة معه	56
15	تفضيل التلميذ لبطاقة الاستحسان أو زيادة نقطة	58
16	رغبة التلميذ في الخروج للسبورة من عدمها	59
17	تفضيل التلميذ بين التعبير الكتابي والتعبير الشفوي	60
18	حب التلميذ لحصة القراءة من عدمه	61

الشكل	عنوان الشكل	ص
01	الجنس	42
02	الشهادات المتحصل عليها	43
03	الخبرة	44
04	صفة الأستاذ	45
05	مساهمة أسلوب الترهيب في تحفيز التلميذ	46
06	استخدام أسلوب التشويق والتخويف معا	47
07	استخدام أسلوب الترغيب والتشويق	48
08	كيفية إبداء التلميذ لرغبته في التعلم واكتساب المهارة	49
09	عدم استجابة التلميذ للدرس ولا ينجز واجباته	51
10	الأسلوب المستخدم لتحقيق الأهداف التعليمية المسطرة	52
11	الوسائل التي يفضلها التلميذ لاكتساب المهارات	53
12	الطرق والأليات المستعملة لتحفيز التلميذ أثناء حصة الوضعية الإدماجية	55
13	الأسلوب الأنجع للتعامل مع التلميذ الذي يعاني من صعوبة التعلم	56
14	تفضيل التلميذ بين ضرب المعلم له أو التعامل بطيبة معه	57
15	تفضيل التلميذ لبطاقة الاستحسان أو زيادة نقطة	58
16	رغبة التلميذ في الخروج للسبورة من عدمها	59
17	تفضيل التلميذ بين التعبير الكتابي والتعبير الشفوي	60
18	حب التلميذ لحصة القراءة من عدمه	61



المخلص

ملخص

إن أسلوب التشويق والتخويف من أهم الأشياء التي يتعامل بها الأستاذ مع تلاميذه وقد جاءت هذه الدراسة بهذا الموضوع وذلك لمعرفة اي الاسلوبين انجح في عملية التعليم: أسلوب التشويق أم أسلوب التخويف أم الأسلوبين معا، وقد خصصنا الفصل النظري لدراسة مفهوم التعليمية وأركانها: المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، وأسلوبا التشويق والتخويف، بالإضافة إلى أهداف ومكانة اللغة العربية وأنشطتها لتلاميذ التعليم الابتدائي أما بخصوص الجانب الميداني فقد كان في ابتدائيتا عمارة محمد -الذكاره- والمجاهد شفرور صالح بن عباس -الكويف-، و البداية كانت بزيارة أولية أخذنا منها اهم الملاحظات حول الموضوع ثم قمنا بطرح أسئلة على بعض من المعلمين والتلاميذ، وختاما توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي كيف يتعامل المعلم مع التلاميذ وكيف يتفاعلون معه من خلال أسلوبا التشويق والتخويف.